الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سعيدة –الدكتور مولاي الطاهر–

كلية الآداب واللغات والفنون

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص لسانيات عامة

تحت عنوان:

الأسماء الموصولة في القرآن الكريم وتخريجاتها النحوية سورة آل عمران نموذجا

إعداد الطالبين:

- نجادي حميد
- زيان فافة

تحت إشراف الأستاذ:

- د/ زروقي معمر

لجنة المناقشة:

الأستاذ الدكتور	مرسلي عبد السلام	رئيسا
الأستاذ الدكتور	دحماني الشيخ	مناقشا
الأستاذ الدكتور	زروقي معمر	مشرفا

السنة الجامعية

1444هـ–1445هـ

2022م–2023م

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سعيدة –الدكتور مولاي الطاهر–

كلية الآداب واللغات والفنون

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص لسانيات عامة

تحت عنوان:

الأسماء الموصولة في القرآن الكريم وتخريجاتها النحوية سورة آل عمران نموذجا

إعداد الطالبين:

- نجادي حميد
- زيان فافة

تحت إشراف الأستاذ:

- د/ زروقي معمر

لجنة المناقشة:

الأستاذ الدكتور	مرسلي عبد السلام	رئيسا
الأستاذ الدكتور	دحماني الشيخ	مناقشا
الأستاذ الدكتور	زروقي معمر	مشرفا

السنة الجامعية

1444هـ–1445هـ

2022م–2023م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

تعلمنا أن نحمد الله كثيراً مهما كانت ظروفنا، إلا أن هناك الكثير مما يستوجب الشكر ومنها دراستنا هذه، فاللهم لك الحمد والشكر في الأولى ولك الحمد والشكر في الآخرة ولك الحمد والشكر من قبل ولك الحمد والشكر من بعد، وأناء الليل وأطراف النهار وفي كل حين ودائماً وأبداً.

يسرنا أن نوجه شكرنا لكل من نصحنا أو أرشدنا أو وجهنا أو ساهم معنا في إعداد هذا البحث بإيصالنا للمراجع والمصادر المطلوبة في أي مرحلة من مراحله، ونشكر على وجه الخصوص أستاذنا الفاضل الدكتور (زروقي معمر) على مساندتنا وإرشادنا بالنصح والتصحيح وعلى اختيار العنوان والموضوع، كما أن شكرنا موجه لإدارة قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة (الدكتور مولاي الطاهر سعيدة)، والشكر موصول كذلك لجميع أساتذتنا الذين رافقونا طوال الأعوام الثلاثة الماضية، كما نشكر كذلك جميع الزملاء والزميلات الذين شاركونا هذه المواسم.

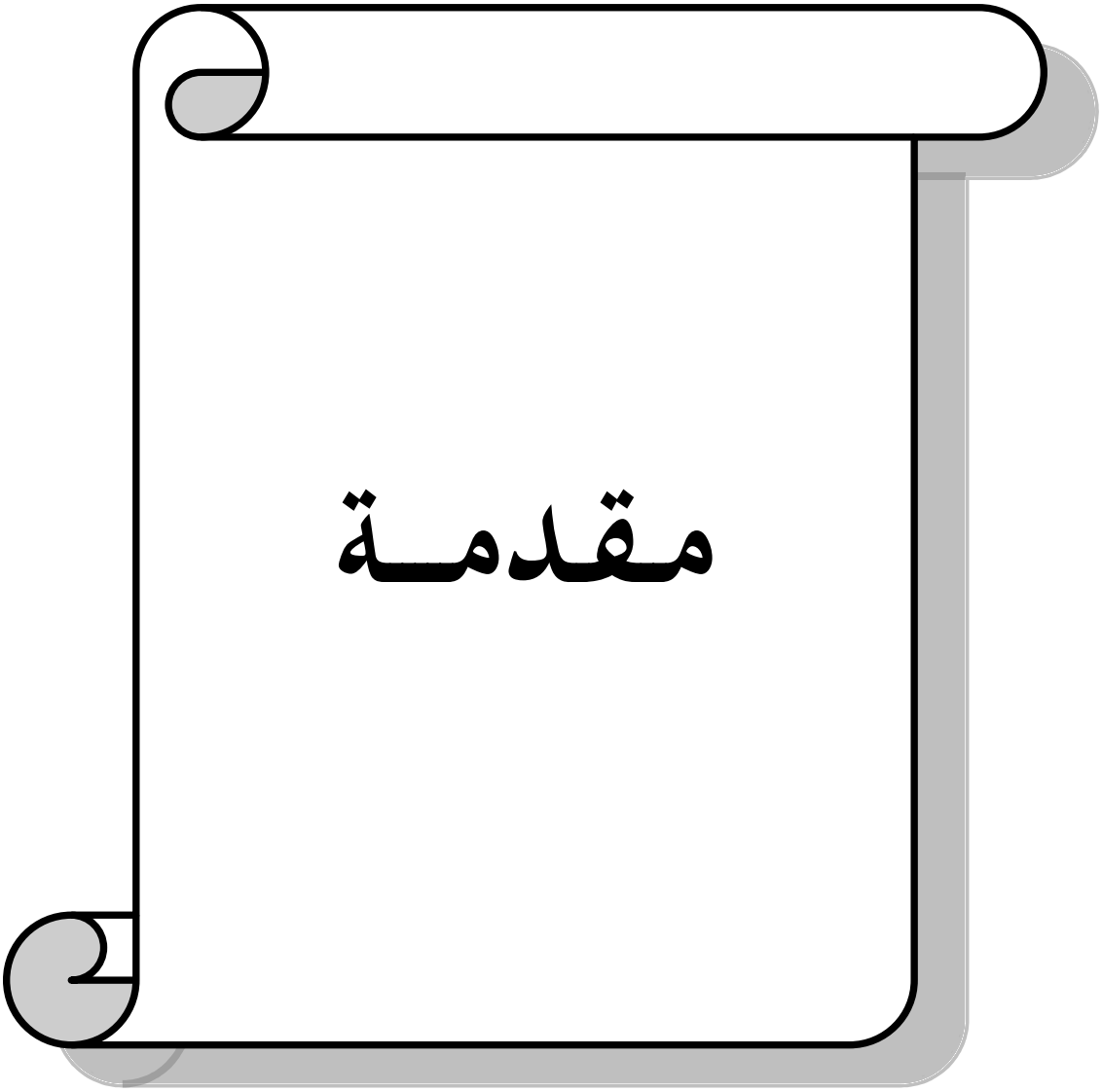
مقدمة

المقدمة:

الحمد لله العزيز الوهاب الغفور التواب، أنزل على عبده الكتاب، تبصرة وذكرى لأولي الألباب، وأودعه من فنون العلوم والحكم العجب العجاب، وجعله أجل الكتب قدرا وأغزرها علما وأعذبها نظما وأبلغها في الخطاب، وبدد به الضلالة وكشف النقاب، وأبان الحق وقشع السراب، وهدانا به إلى الرشد والصواب، فالحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على أفصح الخلق لسانا وأعربهم بيانا ﷺ، النبي الأواب الذي أوتي الحكمة وفصل الخطاب، والسلام وعلى جميع الآل والأصحاب، ومن سار على نهجهم إلى يوم الحساب، وبعد:

اللغة تعتبر من الحاجات الإنسانية في الحياة بل رأس الحاجة، ومن دونها لما تحركت الحياة ولا انقطعت العلاقات والاتصالات، فاللغة هي وسيلة الاتصال بين الأفراد والمجتمعات وآلة مستخدمة لتأدية الحاجة الروحية والمادية، ومن خصائصها المهمة: أنها تتمثل في نظم عامة يشترك في اتباعها أفراد مجتمع ما، ويتخذونها أساسا لتنظيم حياتهم الجماعية. وأنها نتاج العقل الجماعي وتخلقها طبيعة المجتمع. ولا يمكن للفرد الخروج على نظامها داخل المجتمع. بهذه الخصائص كانت اللغة نظما اجتماعيا بامتياز. و اللغة العربية من بين اللغات البشرية، وأطول اللغات الحية عمرا، حيث تمتد في الزمان قرونا، ولسان معجز التنزيل ولغة البيان النبوي ووعاء الفكر والمعرفة والحضارة العربية الإسلامية، ورمز الهوية وعنوان تحقيق الذات العربية، وهي أغنى اللغات على الإطلاق بألفاظها ودلالتها وتعبيراتها. ولما أراد الله أن يجعل للعربية قدرًا ويزيدها شرفاً أنزل بحروفها كتابه الحكيم، في قوله تعالى: "إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ". لذا وجب على كل من أراد قراءة القرآن أن يستخدم هذه اللغة ومن أراد أن يعرف أوامر الله فيه ونواهيه أن يرجع إليها فهي محفوظة بحفظ القرآن، الذي جعله الله عز وجل حجة قاطعةً ومعجزة ساطعة، تحدى به العلماء، وأعجز بوقعه الفصحاء، وبهت بآياته

البلغاء، فلا تنقطع فوائده، ولا تنضب فرائده، ولا تغيب شواهده، أنزله بلسان عربي مبين، على قلب النبي الأمين، ليكون موردا للقاصدين الذين وجدوه عذب المذاق جميل السياق، غني الإشراق، فنال كل راغب من روضه الفواح، من ملحة بلاغية، أو لفتة بيانية، أو نكتة لغوية، أو قضية عقدية، أو مسألة فقهية، أو لمسة تربوية، فثمراته لا تحصى ولا تُعد، وعجائبه لا تُستقصى ولا تُحدّ، فمن أراد الله به خيرًا نهل منها فلم يُصدَ. وبهذا نشأت الدراسات القرآنية التي أكست أصحابها حلل الشرف والإعزاز، وهي رفعة في الدنيا ومفاز في الآخرة، فمن تشبث بشيء من علومه انتفع وحاز الكرامة وارتفع؛ لأنّ شرف كل فن من شرف ما يُنسب إليه، ويقوم عليه، وبهذا كان علم التفسير من أجل العلوم قدرًا، وأعلاها فخرًا، وأكثرها أجرًا، فبه يستبين مراد الله وتستكشف أسراره وعطاياه وتنجلي أحكامه وقضاياه، فإذا كان التفسير تحليليًا فهو أعمق وأبين، وأغدق وأزين، حيث الدراسة المستفيضة، والتشعبات الماتعة التي تستنبط الدلالات، وتغوص في التحليلات، وتتصيد الإيحاءات، وترصد السياقات التي ترشح بها الآيات مع التعرض لأسباب النزول.

ويلاحظ من كتب التفسير العناية بدلالات الألفاظ والتراكيب بحسب المستوى اللغوي الذي ينظر إليها من خلاله، فقد يُنظر إليها من خلال المستوى الصوتي وهو ما يوحي به الصوت من معنى يشارك به دلالته المعجمية، أو المعجمي وهو ما يرجع إلى المعجم، أو الصرفي وهو الدلالة الصرفية للصِّيَغ والأبنية الصرفية، حيث تدلّ على معانٍ متعددة؛ كالفاعلية والمفعولية والمرّة والهيئة والمبالغة والطلب والمطاوعة، أو النحوي وهو ما يفيده الإعراب، والدلالة التصويرية البيانية.

ولا شك التفسير يحتاج إلى روافد تُثريه ودعائم تُعليه، وآلات تصونه من الكدر وتحميه، ومن هذه الآلات والدعائم علوم اللغة العربية من نحو وصرف ولغة وبلاغة، ومن أهم هذه العلوم والتي كانت نشأته بسبب القرآن هو علم النحو، ولهذا العلم حظ وفير، ونصيب كبير،

في التفسير. فهو يدرس التراكيب اللغوية، ووجوهها الإعرابية، وأثر ذلك في بلوغ الغاية من اختلاف معاني الآية، وله دوره الوضاء في الكشف عن أغوار الدلالة القرآنية بمراعاة السياق والسباق واللحاق والتوجيه النحوي لاختلاف القراءات، وبيان أغراض الأساليب، وأثر الجملة في التأويل، والوصول إلى الحكم المستفاد.

والنحو في اللغة يعرفه الشاطبي تعريفا رابطا بين اللغة والاصطلاح: "وأصل النحو في اللغة القصد، وهو ضد اللحن الذي هو عدول عن القصد والصواب، والنحو قصد إليه، وفي الاصطلاح علم بالأحوال والأشكال التي بها تدل ألفاظ العرب عن المعاني، أو أنه علم بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب".

ومن هذا كله كانت دراستنا حول دلالة الألفاظ في القرآن موسومة بـ: "الأسماء الموصولة في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية" والتي كانت بسبب اسكتمال مرحلة الماستر من التعليم العالي، وباقتراح من الأستاذ المشرف، وكذلك لأهمية الموضوع التي جلبها له القرآن الكريم لتدبره وحسن اتباعه، وكذلك لرغبة منا الخوض في الاسم الموصول في القرآن الذي كانت الدراسات الأكاديمية حوله قليلة شحيحة. وكانت اشكالية هذا البحث: ما هو الاسم الموصول؟ وما هي أقسامه؟ وما الصلة والعائد؟

ولمحاولتنا الوصول إلى إجابة للإشكالية وضعنا بحثنا هذا في فصلين كان أولهما حول مفهوم الاسم الموصول وأقسامه، ثم الصلة وأنواعها وشروطها، ثم عرفنا العائد وأحولها. أما ثاني الفصول كان دراسة تطبيقية لإحصاء الأسم الموصول ودلالته النحوية في القرآن، وأخذنا سورة آل عمران نموذجا، وأسبقنا الفصلين بمقدمة، واختتمناه بخاتمة بها أهم نتائج البحث. وكان ضبط هذه الخطة بإعانة من الأستاذ المشرف، ومراجع ومصادر مختلفة منها كتب تفسير وإعراب للقرآن منها: التحرير والتنوير للشيخ مُحَمَّد الطاهر بن عاشور، وروح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني لشهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي،

إعراب القرآن الكريم وبيان معانيه لمحمد حسن عثمان، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل لبهجت عبد الواحد صالح، البرهان في علوم القرآن لبدر الدين الزركشي... وكذا القواميس والمعاجم مثل: لسان العرب ل ابن منظور، ومقاييس اللغة لابن فارس، والصحاح للجوهري... وكتب في علوم اللغة مثل: أوضح المسالك للأنصاري، والأشباه والنظائر في النحو والمطالع السعيدة في شرح الفريدة للسيوطي، والنحو الوافي لعباس حسن، جامع دروس اللغة العربية للغلاييني... هذا مع الاستعانة والعودة لبعض الدراسات الأكاديمية السابقة في الموضوع خاصة فيما يخص المنهجية منها: رسالة الدكتوراه في التفسير وعلوم القرآن من الجامعة الإسلامية بغزة للباحث ياسر فتحي أبو هلال تحت إشراف الأستاذ الدكتور عبد السلام حمدان عودة اللوح، ورسالة دكتوراه الفلسفة في اللغة العربية تخصص (النحو والصرف) بجامعة الجزيرة باليمن للباحثة نادية الأمين تحت إشراف كل من الدكتورين مُحَمَّد آدم الزاكي وحسونة حسب.

هذا وقد لاقتنا أثناء هذا العمل بعض الصعوبات نذكر منها الصعوبة التي كانت من أنفسنا بعدم البدأ باكرا في العمل على المذكرة مما جعلنا نضيق الوقت على أنفسنا، وكذا كيفية البداية في خوض الدراسة منهجيا، وأيضا كثرة المراجع مما جعلنا نخلط ونرتبك في أيها نأخذ وأيها نترك؛ وهنا كان الأستاذ معالجا للأولى بالتشجيع تارة والصرامة تارة أخرى وخير موجه في الثانية وفي الثالثة وجدناه مرجعا صبورا ذللنا به الصعوبات ووفينا به السهولة وبلغنا به إنهاء البحث، فله منا جزيل الشكر والإحترام والتقدير على مدى صبره وكثير كرمه وكثير وقته.

نجادي حميد وزيان فافة
بتاريخ: 5 – 6 – 2023

الفصل الأول:

الاسم الوصول وصلته والعائد

1. المبحث الاول: الاسم الموصول
   - المطلب الأول: تعريف الاسم الموصول
   - المطلب الثاني: أقسام الاسم الموصول
2. المبحث الثاني: صلة الموصول
   - المطلب الاول: تعريف صلة الموصول
   - المطلب الثاني: أنواع الصلة وشروطها
3. المبحث الثالث: العائد
   - المطلب الأول: تعريف العائد

الاسم الموصول

1) تعريف الاسم الموصول:

أ) لغة:

الموصول لغة من الأصل: "وصل": الواو والصاد واللام: أصل واحد يدل على ضم شيء بشيء حتى يعلقه، والوصل ضد الهجران".[1] وفي الصحاح: "وصلتُ الشيءَ وَصْلاً وَصِلَةً، والوَصْلُ: ضدُّ الهِجرانِ، والوَصْلُ: وَصْلُ الثوبِ والخُفِّ، والأَوْصَالُ: المَفَاصِلُ".[2] ونجد في لسان العرب: "وصل": وصلت الشيء وصلا وصلة، والوصل ضد الهجران، الوصل خلاف الفصل، وصل الشيء بالشيء بصِلة وصلاً وصُلة وصِلة".[3]

إذا من التعريفات السابقة نجد أن: الموصول في اللغة اسم مفعول من (الوصل)،[4] ومعناه وصل الشيء بالشيء، جمعه به وربطه، وضده الفصل والهجران والانقطاع.

ب) اصطلاحا:

الاسم الموصول في موسوعة علوم اللغة العربية هو: "اسم مبهم المدلول، غامض المعنى، يحتاج إلى صلة تزيل الإبهام والغموض، وتجعله واضح المعنى".[5] وتنحو صاحبة المعجم المفصل في النحو نحو الموسوعة حيث تعرفه: "هو اسم غامض مبهم يحتاج دائما في تعيين مدلوله

---

[1]. مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، تح: عبد السلام مُحَمَّد هارون، دار الفكر، دمشق، 1979م ج6، ص115.

[2]. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تح:أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين للنشر، بيروت،ط4، 1987م، ج5، 1842.

[3]. لسان العرب، جمال الدين ابن منظور، دار صادر، بيروت،ط3، 1414هـ، ج11، ص726.

[4]. موسوعة علوم اللغة العربية، د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت، ط1، 2006م، ج9، ص227.

[5]. د. إميل بديع يعقوب، مرجع سابق، ج9، ص227.

وإيضاح المراد منه إلى ما يزيل إبهامه، أي: يحتاج إلى جملة تسمى: صلة الموصول...".[1]
ويعرّف في قواعد اللغة العربية أنه: "اسم مبني يدل على معين بواسطة جملة بعده تسمى صلة الموصول".[2]

إذا فالموصول: "في الأصل اسم مفعول من (وصل الشيء بغيره) إذا جعله من تمامه. وسميت الأسماء الموصولة بذلك لأنها توصل بكلام بعدها هو من تمام معناها، وذلك أن الأسماء الموصولة أسماء ناقصة الدلالة لا يتضح معناها إلا إذا وصلت بصلة. فإذا قلت (جاء الذي) أو (جاءت التي) لم يفهم المعنى المقصود، فإذا جئت بالصلة اتضح المعنى المقصود وذلك كأن تقول: (جاء الذي ألقى الخطبة) أو (جاءت التي فازت في مسابقة الشعر). ومن ذلك يتبين أن الأسماء الموصولة معناها: "الأسماء الموصولة بصلة".[3]

2) أقسام الاسم الموصول:

يقسم النحاة الأسماء الموصولة إلى قسمين هما: الخاصة والمشتركة.

أ) الأسماء الموصولة الخاصة:

الأسماء الموصولة الخاصة هي: ما كانت نصّا في الدلالة على بعض الأنواع دون بعض، مقصورة عليها وحدها، فلنوع المفرد المذكر ألفاظ خاصة به، ولنوع المفردة المؤنثة ألفاظ خاصة بها، وكذلك للمثنى بنوعيه، وللجمع بنوعيه.[4]

وهي كما وجدنا في كتاب القواعد الأساسية للغة العربية، سبع ألفاظ،[5] هي:

---

[1]. المعجم المفصل في النحو العربي، عزيزة فوال بابستي، دار الكتب العلمية للنشر، ط1، 1992م، ص140.

[2]. ملخص قواعد اللغة العربية، فؤاد نعمة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط19، 1973م، ص123

[3]. النحو العربي أحكام ومعان، فاضل صالح السمرائي، ط1، 2014م، ص137.

[4]. النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف للنشر، 2018م، ص308.

[5]. القواعد الأساسية للغة العربية، أحمد الهاشمي، دار الكتب العلمية، بيروت، ص100.

1. الذي:

ويختص بالمفرد المذكر؛ سواء أكان عاقلا، أم غير عاقل؛[1] فمثالها للعاقل، قوله تعالى: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [سورة البقرة 228]، وجيأت لغير العاقل في مثال، قوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ﴾ [سورة البقرة 185].

وكلمة: "الذي" مبنية على السكون دائما في كل أحوالها. غير أنها تكون في محل رفع، أو نصب، أو جر، على حسب موقعها من الجملة.[2] وفيما يلي سنعرض أحوالها الممكنة:

حالة الرفع:

مبتدأ: قال تعالى: ﴿وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾ [سورة الأعراف 58].

(الواو) عاطفة، (الذي) اسم موصول في محل رفع مبتدأ، (خبث) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، وهو العائد، (لا) نافية (يخرج) فعل مضارع مرفوع والفاعل هو يعود على النبات، (إلا) أداة حصر، (نكدا) حال منصوبة أو مفعول مطلق نائب عن المصدر – فهو صفته– أي: خروجا نكدا.

جملة (خبث...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (الذي).

وجملة (لا يخرج...) في محل رفع خبر مبتدأ.[3]

---

[1]. عباس حسن، مرجع سابق، ص308.

[2]. عباس حسن، المرجع نفسه، ص308.

[3]. الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، محمود صافي، دار الرشيد، دمشق، ط3، 1995م، ج4، ص438.

خبر: نحو قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٍۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَىۡءٍ عَلِيمٌ﴾ [سورة البقرة 29].

(هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، (الذي) اسم موصول في محل رفع خبر، (خلق) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، (اللام) حرف جرّ، و(كم) ضمير متصل في محلّ جرّ باللام متعلّق بـ(خلق).

وجملة: (خلق...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذي).[1]

فاعل: قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّۚ﴾ [سورة البقرة 275].

(إلا) أداة حصر، (الكاف) حرف جر أو اسم بمعنى مثل في محل نصب نعت لمصدر محذوف تقديره قياما مثل قيام الذي يتخبطه الشيطان، أو في محل نصب حال، (ما) حرف مصدري، (يقوم) فعل مضارع مرفوع، (الذي) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل، (يتخبطه) فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به، (الشيطان) فاعل مرفوع، (من المس) جار ومجرور متعلق بـ(يتخبطه) والمصدر المؤول من (ما يقوم) في محل جر بالكاف متعلق بمصدر محذوف مفعول مطلق –بحال– أي: قياما كقيام الذي.

وجملة: (يقوم الذي...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي (ما).

وجملة: (يتخبطه الشيطان...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (الذي).[2]

حالة النصب:

اسم إن: قال تعالى: ﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلۡأَرۡضَ خَٰشِعَةً فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا

[1]. محمود صافي، المرجع نفسه، ج1، ص97,

[2]. محمود صافي، المرجع نفسه، ج2، ص71.

ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡۚ إِنَّ ٱلَّذِيٓ أَحۡيَاهَا لَمُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰٓۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ﴾ [سورة فصّلت 39].

(إن) حرف توكيد مشبه بالفعل، (الذي) اسم موصول مبني في محل نصب اسم إن، (أحياها) فعل ماض مبني على الفتح المقدر والفاعل هو والهاء ضمير متصل مبني مفعول به، (اللام) المزحلقة، (محي) خبر إن مرفوع بالضمة المقدرة وفاعل محي ضمير مستتر تقديره هو، (الموتى) مفعول به منصوب بالفتح المقدر.

وجملة: (أحياها...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (الذي).

مفعول به: قال تعالى: ﴿أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ﴾ [سورة الماعون 1].

(الهمزة) للاستفهام، (رأيت) فعل ماض مبني على السكون والتاء الخطاب فاعل، (الذي) اسم موصول مبني مفعول به، (يكذب) فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، (بالدين) جار ومجرور متعلق بـ(يكذب).

وجملة: (يكذب...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (الذي).

صفة: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ﴾ [سورة النساء 1].

(يا) أداة نداء، (أيّ) منادى نكرة مقصودة مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب، و(ها) حرف تنبيه، (الناس) بدل من أيّ تبعه في الرفع لفظا-أو نعت له، (اتّقوا) فعل أمر مبنيّ على حذف النون، والواو فاعل، (ربّ) مفعول به منصوب وهو مضاف و(كم) ضمير مضاف إليه، (الذي) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب نعت لربّ، (خلق) فعل ماض، و(كم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) وهو العائد، (من نفس) جار ومجرور متعلّق بـ(خلقكم).

وجملة: (خلقكم...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذي).[1]

حالة الجر:

اسم مجرور: قال تعالى: ﴿يَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ [سورة هود 51].

(إلا) أداة حصر، (على) حرف جر، (الذي) اسم موصول مبني في محل جر اسم المجرور بحرف جر (على)، (فطر) فعل ماض والفاعل هو أي الله، وهو العائد و(النون) للوقاية و(الياء) ضمير مفعول به.

وجملة: (فطرني...) لا محل لها من الإعراب صبة الموصول (الذي).[2]

مضاف إليه: نحو قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٞ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنۡ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٞ مِّنۡهُمۡ غَيۡرَ ٱلَّذِي تَقُولُۖ وَٱللَّهُ يَكۡتُبُ مَا يُبَيِّتُونَۖ﴾ [سورة النساء 81].

(غير) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، (الذي) اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، (تقول) فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت).

وجملة: (تقول...) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد محذوف وتقديره (تقوله).[3]

2. التي:

وتختص بالمفردة المؤنثة، عاقلة كانت أم غير عاقلة؛[4] فمثال الأول قوله تعالى: ﴿قَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوۡجِهَا وَتَشۡتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [سورة المجادلة 1]،

---

[1]. محمود صافي، المرجع نفسه، ج2، ص428.

[2]. محمود صافي، المرجع نفسه، ج6، ص288.

[3]. إعراب القرآن الكريم وبيان معانيه، مُحَمَّد حسن عثمان، دار الرسالة، القاهرة، ج3، ص667.

[4]. عباس حسن، مرجع سابق، ص308.

ومثال الثاني قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمۡ عَن قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيۡهَاۚ﴾ [سورة البقرة 142].

وكلمة "التي" مبنية على السكون دائما في كل أحوالها؛ وتكون في محل رفع، أو نصب، أو جر، على حسب موقعها من الجملة.[1] وفيما يلي سنعرض أحوالها الممكنة:

حالة الرفع:

خبر: قال تعالى: ﴿تِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِي نُورِثُ مِنۡ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيّٗا﴾ [سورة مريم 63].

(تلك) اسم إشارة مبني على السكون الظاهر على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ، (الجنة) بدل من تلك مرفوع، (التي) موصول في محل رفع خبر المبتدأ، (نورث) فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن، (من عبادنا) جار ومجرور.

وجملة: (نورث...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (التي).[2]

فاعل: قال تعالى: "وراودته التي هو في بيتها عن نفسه".

(الواو) استئنافية، (راودته) فعل ماض والتاْ للتأنيث والهاء ضمير مبني مفعول به، (التي) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل، (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ، (في بيتها) جار ومجرور، (الهاء) مضاف إليه.

وجملة: (هو في بيتها...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (التي).[3]

صفة: ﴿فَمَآ أَغۡنَتۡ عَنۡهُمۡ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِي يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖ﴾ [سورة هود 101].

---

[1]. عباس حسن، المرجع نفسه، ص308.

[2]. محمود صافي، مرجع سابق، ج8، ص320.

[3]. محمود صافي، المرجع نفسه، ج6، ص405.

(التي) اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة لآلهة، (يدعون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وجملة: (يدعون...) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد محذوف لأنه مفعول به والتقدير يدعونها.[1]

حالة النصب:

مفعول به: قال تعالى: ﴿وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُواْ ٱلَّتِى هِىَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ يَنزَغُ بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٗا مُّبِينٗا﴾ [سورة الإسراء 53].

(الواو) استئنافيّة، (قل) فعل أمر، والفاعل أنت، (لعبادي) جارّ ومجرور متعلّق بـ(قل) وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء، و(الياء) ضمير مضاف إليه، (يقولوا) مضارع مجزوم جواب الطلب، وعلامة الجزم حذف النون، و(الواو) فاعل، (التي) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

وجملة: (هي أحسن...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (التي).[2]

نعت: قال تعالى: ﴿وَلَا تُؤۡتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ قِيَٰمٗا وَٱرۡزُقُوهُمۡ فِيهَا وَٱكۡسُوهُمۡ وَقُولُواْ لَهُمۡ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا﴾ [سورة النساء 5].

(التي) اسم موصول مبني على السكون في محل نصب نعت لـ"أموال".

وجملة: (جعل الله...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (التي).[3]

حالة الجر:

اسم مجرور: ﴿وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ

---

[1]. إعراب القرآن، الشيخ إبراهيم الكرباسي، دار ومكتبة الهلال، 2001م، ص683.

[2]. محمود صافي، مرجع سابق، ج8، ص67.

[3]. مُحَمَّد حسن عثمان، مرجع سابق، ج3، ص451.

أَشُدَّهُۥ﴾ [سورة الأنعام 152].

(إلا) حرف للحصر، (الباء) حرف جر، (التي) اسم موصول مبني في محل جر اسم مجرور متعلق بـ(تقربوا).

جملة: (لا تقربوا مال...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (التي).[1]

مضاف إليه: قال تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَـٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [سورة الـمجادلـة 1].

(قد) حرف تحقيق، (سمع) فعل ماض مبني، (الله) لفظ جلالة فاعل مرفوع، (قول) مفعول به منصوب، (التي) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه، (تجادلك) فعل مضارع مرفوع والفاعل هي والكاف ضمير خطاب مفعول به، (في زوجها) جار ومجرور متعلق بـ(تجادلك) والهاء مضاف إليه.

وجملة: (تجادلك...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (التي).[2]

3. اللذان واللذين:

ويختص بالمثنى المذكر؛ عاقلا أو غير عاقل. ففي حالة الرفع تحذف الياء من الاسم المفرد وهو: "الذي" ونجيء بعلامتي التثنية (الألف والنون المكسورة)[3]، نحو قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَـٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا﴾ [سورة النساء 16]. وفي حالة النصب والجر نحذف الياء أيضا من ذلك المفرد، ونجيء بعلامتي التثنية (الياء المفتوح ما قبلها والنون

[1]. الشيخ إلراهيم الكرباسي، مرجع سابق، ص575.

[2]. محمود صافي، مرجع سابق، ج14، ص165.

[3]. عباس حسن، مرجع سابق، ص308 و309.

المكسورة بعدها)[1] نحو قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ﴾ [سورة فصّلت 29].

والأحسن أن تكون "اللذان" و"اللتان" معربتان إعراب المثنى، وأن تكون نونهما مكسورة من غير تشديد في جميع أحوالها رفعا ونصبا وجرا[2]. وفيما يلي سنعرض أحوالها الممكنة:

قال تعالى:﴿وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَٰنِهَا مِنكُمۡ فَـَٔاذُوهُمَاۖ﴾ [سورة النساء 16].

(وَالَّذانِ يَأْتِيانِها مِنْكُمْ): (الواو) عاطفة، (اللذان) اسم موصول مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، (يأتيانها) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، و(الألف) ألف الاثنين ضمير متصل في محل رفع فاعل، و(ها) ضمير متصل في محل نصب مفعول به. (منكم) جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول.

وجملة: (يأتيانها منكم...) لا محل لها من الإعراب صلة موصول (اللذان).[3]

قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ﴾[سورة فصّلت 29].

(ربنا) منادى منصوب حذف منه حرف النداء، (أرنا) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والـ(نا) ضمير متصل مفعول به والجملة الفعلية واقعة

---

[1]. عباس حسن، مرجع نفسه، ص308 و309.

[2]. عباس حسن، مرجع نفسه، ص308 و309.

[3]. الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، دار الفكر، عمان، ط2، 1993م، ج2، ص249.

في جواب النداء، (اللذين) اسم موصول منصوب لأنه مفعول به ثان وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

والجملة: (أضلانا...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (اللذين).[1]

4. اللتان واللتين:

ويختص بالمثنى المؤنث؛ عاقلا، وغير عاقل. ومثله مثل "اللذان" من حيث حذف ياء المفرد "التي"، وزيادة علامتي التثنية[2].

وإعرابه إعراب "اللذان" و"اللذين"، من حيث تشديد النون وعدم تشديدها.

نحو: اللتان اجتهدتا نجحتا.

فتعرب اللتان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف.

وأيضا نحو إن اللتين اجتهدتا نجحتا.

وتعرب اللتين: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الياء.

5. الذين:

للجمع المذكر العاقل[3]؛ نحو قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ حَقّٖ﴾ [سورة آل عمران 21].

و"الذين" لا تتغير حالتها رفعا ولا نصبا ولا جرّا؛ لأنها اسم مبني على الفتح دائما في محل رفع، أو نصب، أو جر، على حسب موقعها من الجملة.[4]

حالة الرفع:

---

[1]. محمود صافي، مرجع سابق، ج12، ص306.

[2]. عباس حسن، مرجع سابق، ص310.

[3]. عباس حسن، المرجع نفسه، ص310.

[4]. عباس حسن، المرجع نفسه، ص310.

مبتدأ: قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۖ﴾ [سورة البقرة 26].

(الفاء) استئنافية، (أما) حرف شرط وتفصيل، (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ، (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم والواو ضمير متصل فاعل.

والجملة: (آمنوا...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).[1]

خبر: قال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾ [سورة آل عمران 22].

(أولاء) اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، و(الكاف) للخطاب، (الذين) اسم موصول في محل رفع خبر، (حبطت) فعل ماض والتاء للتأنيث، (أعمالهم) فاعل مرفوع والضمير (هم) مضاف إليه.

والجملة: (حبطت أعمالهم...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).[2]

اسم كان: قال الله تعالى: ﴿لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ﴾ [سورة البينة 1].

(لم) أداة جزم ونفي وقلب، (يكن) مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين، (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع اسم يكن، (كفروا) فعل ماض مبني على الضم والواو ضمير متصل فاعل، (من أهل) جار ومجرور وهو مضاف، (الكتاب) مضاف إليه مجرور.

والجملة: (كفروا...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).[3]

---

[1]. محمود صافي، مرجع سابق، ج1، ص84.

[2]. محمود صافي، المرجع نفسه، ج2، ص139.

[3]. محمود صافي، مرجع سابق، ج15، ص376.

خبر إن: قال تعالى: ﴿إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ [سورة الأنفال 55].

(إن) حرف توكيد ونصب مشبه بالفعل، (شر) اسم إن منصوب وهو مضاف، (الدواب) مضاف إليه مجرور، (عند) ظرف منصوب وهو مضاف، (الله) لفظ جلالة مضاف إليه، (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع خبر إن، (كفروا) فعل ماض مبني على الضم والواو ضمير متصل فاعل.

والجملة: (كفروا...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).[1]

فاعل: ﴿وَجَآءَ ٱلۡمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ لِيُؤۡذَنَ لَهُمۡ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ﴾ [سورة التوبة 90].

(قعد) فعل ماض مبني على الفتح، (الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

وجملة: (كذبوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).[2]

حالة النصب:

مفعول به: قال تعالى: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾ [سورة مريم 72].

(ثم) حرف عطف، (ننجي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة والفاعل نحن للتعظيم، (الذين) اسم موصول مفعول به، (اتقوا) فعل ماض مبني على الضم المقدر والواو ضمير متصل فاعل.

وجملة: (اتقوا...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).[1]

---

[1]. محمود صافي، المرجع نفسه، ج15، ص247.

[2]. إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، دار المنير، دمشق، ط1، 1425هـ، ج1، ص474.

اسم إن: قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلۡيَتَٰمَىٰ ظُلۡمًا﴾ [سورة النساء 10].

(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح مشبه بالفعل لا محل له من الإعراب، (الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم "إن".

وجملة: (يأكلون...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).[2]

حالة الجر:

اسم مجرور: قال تعالى: ﴿فَـَٔاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلۡمِسۡكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجۡهَ ٱللَّهِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾ [سورة الروم 38].

(ذلك) (ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، و(اللام) للبعد، و(الكاف) للخطاب، (خير) خبر المبتدأ مرفوع، (للذين) اللام حرف جر والذين اسم موصول مبني في محل جر اسم مجرور متعلقان بـ(خير)، (يريدون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، (وجه) مفعول به منصوب وهو مضاف، (الله) لفظ جلالة مضاف إليه مجرور.

وجملة: (يريدون...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).[3]

مضاف إليه: ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [سورة الفاتحة 7].

(صِراطَ) بدل كل من كل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، (الَّذِينَ) اسم موصول مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

وجملة: (أنعمت...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).[1]

---

[1]. محمود صافي، مرجع سابق، ج8، ص327.

[2]. مُحَمَّد حسن عثمان، مرجع سابق، ج3، ص463.

[3]. محمود صافي، مرجع سابق، ج11، 48.

6. اللاتي واللواتي واللائي:

وتختص بجمع المؤنث للعاقل وغير العاقل[2]، نحو قوله تعالى: ﴿وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ﴾ [سورة النساء 15]، وقوله كذلك: ﴿إِنۡ أُمَّهَٰتُهُمۡ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدۡنَهُمۡۚ﴾ [سورة المجادلة 2].

و"اللاتي" و"اللائي" مبنيتان على السكون، في محل رفع، أو نصب، أو جر، على حسب موقعها من الجملة[3].

حالة الرفع:

مبتدأ: قال تعالى: ﴿وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ﴾ [سورة النساء 15].

(الواو) استئنافيّة، (اللاتي) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ، (يأتين) مضارع مبنيّ على السكون في محلّ رفع، و(النون) فاعل، (الفاحشة) مفعول به منصوب، (من نساء) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف حال من فاعل (يأتين)، و(كم) ضمير مضاف إليه، (الفاء) زائدة في الخبر لمشابهة المبتدأ للشرط، (استشهدوا) فعل أمر مبنيّ على حذف النون، و(الواو) فاعل، (على) حرف جرّ، و(هنّ) ضمير متّصل في محلّ جرّ متعلّق بفعل (استشهدوا)، (أربعة) مفعول به منصوب.

وجملة: (يأتين...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (اللاتي).[4]

---

[1]. الشيخ إبراهيم الكرباسي، مرجع سابق، ص11.

[2]. عباس حسن، مرجع سابق، ص311.

[3]. عباس حسن، المرجع نفسه، ص311.

[4]. محمود صافي، مرجع سابق، ج2، ص262.

نعت: قال تعالى: ﴿وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ [سورة النّور 60].

(الواو) عاطفة، (القواعد) مبتدأ مرفوع، (من) حرف جر، (النساء) اسم مجرور متعلق بحال من القواعد، (اللاتي) اسم موصول مبني في محل رفع نعت للقواعد، (لا) نافية، (يرجون) مضارع مبني على السكون والنون ضمير متصل في محل رفع فاعل، (نكاحا) مفعول به منصوب.

وجملة: (لا يرجون...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (اللاتي).[1]

اللائي: قال تعالى: ﴿وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ﴾ [سورة الـطلاق 4].

(الواو) استئنافية، (اللائي) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ، (يئسن) فعل ماض مبني ونون النسوة ضمير متصل فاعل، (من المحيض) جار ومجرور متعلق بـ(يئسن)، (من نسائكم) جار ومجرور متعلق بحال من فاعل يئسن.

وجملة: (يئسن...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (اللائي).[2]

حالة النصب:

نعت: قال تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ﴾ [سورة الأحزاب 50].

(يا) حرف نداء، (أيها) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب والهاء للتنبيه، (النبي) بدل من أي في محل نصب، (إنا) حرف توكيد ونصب مشبه للفعل ونا صمير متصل

[1]. محمود صافي، المرجع نفسه، ج9، ص292.

[2]. محمود صافي، المرجع نفسه، ج14، ص282.

في محل نصب اسم إن، (أحللنا) فعل ماض مبني على السكون ونا ضمير متصل في محل رفع فاعل، (لك) جار ومجرور متعلق بـ(أحللنا)، (أزواجك) مفعول به منصوب والكاف مضاف إليه، (اللاتي) اسم موصول مبني في محل نصب نعت لأزاجك، (أتيت) فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير مخاطب في محل رفع فاعل، (أجورهن) مفعول به منصوب.

وجملة: (أتيت...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (اللاتي).[1]

اللائي: قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْۚ﴾ [سورة الأحزاب 4].

(الواو) عاطفة، (ما) نافية، (جعل) فعل ماض مبني معطوف على جعل السابق والفاعل (هو)، (أزواجكم) مفعول به منصوب والضمير مضاف إليه، (اللائي) اسم موصول مبني في محل نصب نعت لأزواج، (تظاهرون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، (منهن) جار ومجرور متعلق بـ(تظاهرون) بتضمينه معنى تتباعدون، (أمهاتكم) مفعول به ثان منصوب لجعل.

وجملة: (تظاهرون...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (اللائي).[2]

حالة الجر:

نعت: قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّۚ﴾ [سورة يوسف,٥٠].

(قال) فعل ماض، والفاعل (هو) أي يوسف، (ارجع) فعل أمر والفاعل أنت، (إلى ربك) جار ومجرور متعلك بـ(ارجع) وهو مضاف والكاف مضاف إليه، (الفاء) عاطفة، (اسأله) فعل أمر والهاء مفعول به والفاعل أنت، (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ، (بال)

[1]. المرجع نفسه، ج11، ص175.

[2]. المرجع نفسه، ج11، ص127.

خبر مرفوع وهو مضاف، (النسوة) مضاف إليه مجرور، (اللاتي) اسم موصول مبني في محل جر نعت للنسوة، (قطعن) فعل ماض مبني على السكون والنون فاعل، (أيديهن) مفعول به منصوب وهو مضاف، (هن) ضمير مضاف إليه.

وجملة: (قطعن...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (اللاتي).[1]

7. الألى والألاء:

الألى بالقصر والألاء بالمد[2]، وهما للعقلاء من جمعي المذكر والمؤنث[3]، فمثالها من قول مجنون بني عامر:

محا حبها حب الألى كن قبلها °°° وحلت مكانا لم يكن حل من قبل

و"الألى" بالقصر مبنية على السكون، أما الممدودة "الألاء" فمبنية على الكسر، وكلاهما في محل رفع، أو نصب، أو جر، على حسب الجملة[4].

ب)الأسماء الموصولة المشتركة:

العام أو المشترك: ما ليس نصّا في الدلالة على بعض هذه الأنواع دون بعض، وليس مقصورا على بعضها؛ وإنما يصلح للأنواع كلها.[5] أو كما يعرفها صاحب القواعد الأسماء الموصولة المشتركة: هي التي تكون بلفظ واحد للجميع فيشترك فيها المفرد والمثنى والجمع، والمذكر والمؤنث.[6]

وهي ستة ألفاظٍ: مَنْ. وما. وأي ـ وذا. وذو. وأل.

---

[1]. المرجع نفسه، ج6، ص446.

[2]. نحو اللغة العربية، د. مُحَمَّد أسعد النادري، المكتبة العصرية، بيروت، ط2، 1997م، ص237.

[3]. عباس حسن، مرجع سابق، ص310.

[4]. المرجع نفسه، ص310.

[5]. المرجع نفسه، ص308.

[6]. أحمد الهاشمي، مرجع سابق، ص101.

1. مَنْ: اسم موصول للعاقل، نحو: اقبل عُذر مَنْ اعتذر إليك.

وتستعمل للعاقل مفرداً ومثنى وجمعاً، مذكراً ومؤنثاً، فتقول: جاء من نجح. وتقول: جاءني من قام ومن قامت، ومن قاما، ومن قامتا، ومن قمن.[1]

و(مَنْ) في أصل وضعها لمن يعقل، وقد تستعمل لغير العاقل، ويكون ذلك في ثلاث مسائل:

- أن ينزل منزلته نحو قول الشاعر:

أسرب القطا هل من يعير جناحه ○○○○ لعلي إلى من قد هويت أطير.[2]

فطلب إعارة الجناح فيه يقتضي تشبيهه بالعالم وهو هنا أوقع (مَنْ) على سرب القطا، غير عاقل.[3]

- أن يجتمع مع العاقل فيما وقعت عليه (مَنْ). نحو قوله تعالى: ﴿أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [سورة النحل 17]. إذ المراد بمن لا يخلق: الأصنام، وجاء "بمن" الذي هو للعقلاء، وذوي العلم، وذلك لأنهم لما عبدوها وسموها آلهة أجروها مجرى أولي العلم.[4]

- أن يقترن به في عموم فصل بمن وذلك نحو قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ ۚ يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ﴾ [سورة النّور 45]. هنا اختلط العاقل مع غير العاقل،تغليب العاقل على غيره.[5]

إعراب من:

---

[1]. التطبيق النحوي، عبده الراجحي، دار النهضة العربية، ط1، 1999م، ص59.

[2]. نسبة البيت إلى المجنون وهو في ديوانه ص143.

[3]. أوضح المسالك، ابن هشام الأنصاري، دار الفكر، دمشق، ج1، ص153.

[4]. إعراب القرآن وبيانه، محي الدين الدرويش، دار ابن كثير، دمشق، ط3، 1992م، ص282.

[5]. المرجع نفسه، ص636.

مبتدأ: قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ﴾ [سورة الأنبياء 82].

(الواو) عاطفة، (من الشياطين) جار ومجرور متعلّق بمحذوف خبر مقدّم، (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر، (يغوصون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، (عملا) مفعول به منصوب، (دون) ظرف منصوب متعلّق بنعت لـ(عملا).

وجملة: (يغوصون...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (من).[1]

خبر: قال تعالى: ﴿قُلۡ هَلۡ أُنَبِّئُكُم بِشَرّٖ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيۡهِ﴾ [سورة المائدة 60].

(قل) فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (هل) حرف استفهام متضمن معنى النفي (أنبئ) فعل مضارع مرفوع (كم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا, (بشر) جار ومجرور متعلق بـ(أنبئكم) (من) حرف جر, (ذلك) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق بشر واللام للبعد والكاف للخطاب (مثوبة تمييز منصوب المثوبة هنا مستعارة للتهكم فهي بمعنى العقوبة (عند) ظرف مكان منصوب متعلق بنعت لمثوبة (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (من) اسم موصول مبني في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، يجوز أن يكون (من) بدلاً من شر، ويجوز أن يكون نكـرة موصوفة والجملة بعده ،نعت والظاهر أنَّ (من) اسم موصول في محل رفع مبتدأ على اختيار الصافي ونحن نوافقه الرأي. (لعن) فعل ماض و(الهاء) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (غضب) فعل ماض والفاعل هو (على) حرف جر و(الهاء ضمير مبني في محل جر متعلق بـ(غضب).

وجملة: "لعنه الله" لا محل لها صلة الموصول (من).[2]

---

[1]. محمود صافي، مرجع سابق، ج9، ص57.

[2]. المرجع نفسه، ج3، ص392.

مفعول به: قال الله تعالى: ﴿مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَلَا ٱلۡمُشۡرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ خَيۡرٖ مِّن رَّبِّكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ﴾ [سورة البقرة 105].

(الواو) استئنافيّة، (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع، (يختصّ) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، (برحمة) جارّ ومجرور متعلّق بـ(يختصّ)، و(الهاء) ضمير مضاف إليه، (من) اسم موصول في محلّ نصب مفعول به، (يشاء) فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) أي الله، ومفعول يشاء محذوف أي: يشاء اختصاصه، (الواو) عاطفة، (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع، (ذو) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو، (الفضل) مضاف إليه مجرور، (العظيم) نعت للفضل مجرور مثله.

وجملة: (يشاء...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (من).[1]

مستثنى: قال تعالى: ﴿فَٱسۡلُكۡ فِيهَا مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ مِنۡهُمۡۖ﴾ [سورة المؤمنون 28].

(إلاّ) للاستثناء، (من) اسم موصول في محلّ نصب مستثنى بـ(إلاّ)، (عليه) متعلّق بـ(سبق)، (منهم) حال من الضمير في (عليه)، (لا) ناهية جازمة، (في الذين) جار ومجرور متعلّق بـ(تخاطبني).

وجملة: (سبق عليه القول...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (من).[2]

اسم مجرور: قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ﴾ [سورة النحل 125].

---

[1]. المرجع نفسه، ج1، ص231.

[2]. المرجع نفسه، ج9، ص171.

(هي) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ، (أحسن) خبر مرفوع، (إنّ) حرف توكيد ونصب، (ربك) اسم إنّ منصوب، و(الكاف) ضمير مضاف إليه، (هو) ضمير منفصل مبتدأ، (أعلم) خبر المبتدأ هو، (الباء) حرف جر، (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور متعلّق بـ(أعلم)، (ضلّ) فعل ماض، والفاعل (هو) وهو العائد.

وجملة: (ضلّ...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (من).[1]

2. ما: اسم موصولٍ لغير العاقل، نحو: اغفر لنا ما فَرَط منا.

وتزيد (ما) على أربعين نوعاً[2] من غير الموصولة.

و(ما) الموصولة يستوي فيها التذكير والتأنيث، والإفراد، والتثنية والجمع، كقوله تعالى: ﴿مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍۗ﴾ [سورة النحل 96]، وقوله تعالى:﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [سورة البقرة 4]، وقوله تعالى:﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [سورة النحل 49]، وإن كان المراد بها المذكر كانت للتذكير، بمعنى (الذي)، وإن كان المراد بها المؤنث، كانت للتأنيث بمعنى (التي).[3]

وتقع (ما) لما لا يعقل وحده،[4] نحو قوله تعالى: ﴿مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍۗ﴾ [سورة النحل 96]، وتستعمل للعاقل إذا اختلط به غير العاقل،[1] نحو قوله تعالى:

---

[1]. المرجع نفسه، ج7، ص415.

[2]. الماءات في مصنفات اللغويين والنحاة. محمود أحمد أبو كتة الدراويش، دار البشير، ط2، 2004م، ص4.

[3]. البرهان في علوم القرآن، بدر الدين الزركشي، ت: مُحَمَّد إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط1، ج4، ص398.

[4]. ابن هشام الأنصاري، مرجع سابق، ج1، ص155.

﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡمَلِكِ ٱلۡقُدُّوسِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ﴾ [سورة الجمعة 1]، وفي الآية تغليب للأكثر (غير العاقل) على الأقل العاقل.[2] وتستعمل (ما): لأنواع من يعقل،[3] نحو قوله تعالى: ﴿فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [سورة النساء 3]، وتستعمل (ما) للمبهم أمره كقولك وقد رأيت شبحا: "أنظر إلى ما ظهر". أخذا من قوله تعالى: ﴿رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ [سورة آل عمران 35].

إعراب ما:

مبتدأ: قال تعالى: ﴿مَا عِندَكُمۡ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٖۗ﴾ [سورة النحل 96].

(ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ، (عندكم) ظرف منصوب وهو مضاف، و(كم) ضمير مضاف إليه، (ينفد) مضارع مرفوع، والفاعل (هو) وهو العائد.

وجملة: (عندكم...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (ما).[4]

مفعول به: قال تعالى: ﴿فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [سورة النساء 3].

---

[1]. حاشية الصبان على شرح الأشموني، مُحَمَّد بن علي الصبان الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1997م، ج1، ص222.

[2]. محي الدين الدرويش، مرجع سابق، ج10، ص89.

[3]. ابن هشام الأنصاري، مرجع سابق، ج1، ص155.

[4]. محمود صافي، مرجع سابق، ج7، ص383.

(الفاء) رابطة لجواب الشرط، (انكحوا) فعل أمر مبنيّ على حذف النون، والواو فاعل، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به، (طاب) فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) وهو العائد.

وجملة: (طاب لكم...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).[1]

اسم مجرور: قال تعالى: ﴿فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُواْ بِرَآدِّى رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُهُمْ﴾ [سورة النحل 71].

(على) حرف جر، (ما) اسم موصول في محل جر اسم مجرور متعلق بـ(رادي)، (ملكت) فعل ماض والتاء للتأنيث، (أيمانهم) فاعل مرفوع وهم مضاف إليه.

وجملة: (ملكت...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (ما).[2]

3. أي: عامةٌ للعقلاء وغيرهم، ومؤنثها (أيةٌ).

ذكر النحاة أن من غرائب العربية أن اسما يحتاج إلى معرفين،[3] وهي (أي) الموصولة، وقد فسرها النحاة بقولهم: "وحاصله أن الموصولات ليس فيها ما معناه نسبي سوى (أي) فهي مفتقرة إلى المضاف إليه لتوضيح المعنى الذي وقعت عليه بالنظر إلى جنسه، ومفتقرة إلى الصلة بالنظر إلى شخصه".[4]

حكم «أي» الموصولة:

- وجوب إضافتها إلى معرفة، لشدة توغلها في الإبهام، فاحتاجت إلى ما يُفيدها تعريفاً.

---

[1]. المرجع نفسه، ج2، ص435.

[2]. المرجع نفسه، ج7، ص353.

[3]. حاشية الشيخ يس على شرح الفاكهي لقطر الندى، يس بن زين الدين الحمصي، تح: كريم الكمولي، المؤسسة اللبنانية للكتاب الأكاديمي، بيروت، ط1، 2016م، ج1، ص210.

[4]. المرجع نفسه، ج1، ص211.

- وجوب أن يكون عاملها مستقلاً مُقدماً عليها، وأن تكون صلتها غير ماضية، لأنها موضوعة للعموم والإبهام، فكان المستقبل مناسباً لها، والماضي منافياً . وإنما أوجبوا تقديم العامل عليها للفرق بينها وبين (أي) الشرطية، والاستفهامية، فإن عاملهما لا يكون إلا مؤخراً عنهما لوجوب تصدرهما في أول الكلام.

إعراب أي:

بدل: قال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ وَيَرۡجُونَ رَحۡمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓۚ﴾ [سورة الإسراء 57].

(أيُّهم) اسم موصول مبني على الضم في محل رفع بدل من فاعل يبغون، و(هم) ضمير مضاف إليه (أقرب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو.

وجملة: (هو) أقرب...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (أي).[1]

مفعول به: قال تعالى: ﴿فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ طَعَامٗا﴾ [سورة الكهف 19].

(الفاء) عاطفة (اللام) لام الأمر (ينظر) فعل مضارع مجزوم، والفاعل هو (أيُّها) اسم موصول مبني على الضم في محل نصب مفعول به على قول الصافي وهو الأرجح عندي، أو هو اسم استفهام مبتدأ مرفوع على قول أبي حيان في البحر المحيط و (أزكى) خبره (2) (الهاء ضمير مضاف إليه (أزكى) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو, مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف (طعاماً) تمييز منصوب.

وجملة: "(هو) .. أزكى..." لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (أي).[2]

[1]. محمود صافي، مرجع سابق، ج8، ص70.

[2]. المرجع نفسه، ج8، ص160.

4. وذا: للعاقل وغيره، وتكون اسماً موصولاً إذا وقعت بعد (مَنْ وما) الاستفهاميتين، غير مُشار بها، ولا مُركبة مع إحداهما، نحو: مَنْ ذا لقيت . وماذا فعلت . أي من الذي لقيته، وما الذي فعلته.

وذكر في موصوليتها ثلاث شروط هي:[1]

- أن لا تكون للإشارة، نحو: من ذا الذاهب؟ وما ذا التواني؟
- ألا تكون ملغاة، وذلك بتقديرها: مركبة مع (ما) مثل: ماذا صنعت؟، حيث جعلت (ما) كلمة واحدة اسم استفهام، كما قدرها كذلك القائل: عماذا تسأل؟ فأثبت الألف لتوسطها.
- أن يتقدمها استفهام بـ(ما) أم بـ(من).

5. ذو: تستعمل اسم موصول بمعنى الذي في لغة (بَني طيٍّ) ولذلك يقال لها (ذو الطائية) وهي للعاقل وغيره، كقول سنان الطائي:

فإنّ الماء ماءُ أبي وجَدِّي ○○○○○ وبِئرِي ذو حَفرتُ وذُو طويتُ

وكانت (ذو) من لغة طيء المشهورة: اسم موصول بمعنى الذي وفروعه بلفظ واحد للجميع فيقال: جاءني ذو فعل، وذو فعلت، وذو فعلا، وذو فعلن؛ أي معانيها لما هي له. ولا تتغير واوها على اختلاف استعمالها، وتلزم البناء على الواو في جميع حالاتها.

6. أل: وجاءت فيها ثلاثة أقوال:

- مذهب الأخفش: أنها حرف تعريف لا موصولة.
- مذهب المازني: أنها حرف موصول لا اسم موصول.
- مذهب الجمهور: أنها اسم موصول، وهو الصحيح لعودة الضمير إليها مثل: الضاربها زيد هند.

---

[1]. شرح التصريح، خالد بن عبد الله الأزهري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2000م، ج1، ص138.

وتكون اسماً موصولاً للعاقل وغيره، ويشترط أن تكون ما دخلت عليه صفة صريحة (اسم فاعل، أو اسم مفعول صريحين أو صيغة مُبالغة) نحو: أقبل الشاكرُ والمشكور والشكور (فأل) في هذه الأمثلة الثلاثة بمعنى الذي.

صلة الموصول

1) تعريف صلة الموصول:

هي الجملة التي تُذكر بعد الموصول لمعرفته وبيان معناه.[1] وهي التي يفتقر إليها الاسم الموصول ليكمل بها معناه.[2] وهي جملة تذكر بعد الاسم الموصول فتتمم معناه، وتسمى: "صلة الموصول".[3] فالصلة هي التي تُعَين مدلول الموصول، وتُفَصّل مجمله، وتجعله واضح المعنى، كامل الإفادة. ومن أجل هذا كله لا يستغنى عنها موصول اسمي، أو حرفي.[4]

2) أنواع صلة الموصول وشروطها:

الصلة نوعان:

أ) الجملة:

وتكون بقسميها الاسمية والفعلية. فالاسمية: هي المكونة من مبتدأ وخبر، أو كان أصله المبتدأ الخبر، والفعلية: هي المكونة من فعل و فاعل، أو مما كان أصله الفعل و الفاعل، وقد اجتمعتا في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ﴾ [سورة

---

[1]. أحمد الهاشمي، مرجع سابق، ص103.

[2]. معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مُحَمَّد سمير نجيب اللبدي، دار الفرقان، ط1، 1985م، ص244.

[3]. جامع دروس اللغة العربية، مصطفى الغلاييني، المكتبة العصرية، بيروت، ط30، 1994م، ج1، ص136.

[4]. عباس حسن، مرجع سابق، ص373.

النحل 128]. الاسم الموصول "الذين" ذكر مرتين فصلته الأولى "اتقوا" جملة فعلية، والثانية "هم محسنون" جملة اسمية. أو كما اجتمعت في قو الشاعر:

ويسعى إذا أبني ليهدم صالحي °°°° وليس الذي يبني كمن شأنه الهدم

فأتت صلة الاسم الموصول "الذي" جملة فعلية "يبني"، وجملة "من" اسمية "شأنه الهدم".

ولا يتحقق الغرض منها إلا بشروط، لخصها "النادري" في كتابه "نحو اللغة العربية" إلى أربعة شروط:[1]

أحدها: أن تكون خبرية لفظاً ومعنى، وهي الجملة التي يكون معناها صالحا للحكم عليه بأنه صدق أو كذب، من غير نظر لقائلها، من ناحية أنه معروف بهذا أو بذالك. ومن أمثلتها أن يقول قائل: نزل المطر أسم. أو: حضر والدي اليوم. أو: يحضر الغائبون غدا. فكل جملة من هذه الجمل عرضة لأن توصف بأنها صادقة أو كاذبة في حد ذاتها، "أي: بإغفال قائلها، فكأنه مجهول الحال تماما من ناحية اتصافه بالصدق والكذب". وهذا معنى قولهم: إن الجملة الخبرية هي التي تحتمل الصدق والكذب لذاتها. أي: بدون نظر لقائلها، فلا نحكم على جملة خبرية بأنها صادقة فقط، لأن قائلها معروف بالصدق، ولا كاذبة فقط، لأن قائلها مشهور بالكذب.

وليست للتعجب؛ نحو: "اقرأ الكتاب الذي يفيدك". بخلاف: "اقْرأ الكتاب الذي حَافِظْ عليه". لأن جملة: "حافظْ عليه" إنشائية وليست خبرية. وبخلاف: "مات الذي غفر الله له"، لأن جملة: "غفر الله له" خبرية في اللفظ دون المعنى؛ إذ معناها طلب الدعاء للميت بالغفران؛ وطلب الدعاء إنشاء، لا خبر. وبخلاف: "هنا الذي ما أفْضَلَه"؛ لأن الجملة التعجبية إنشائية –في رأي كثير من النحاة– برغم أنها كانت خبرية قبل استعمالها في التعجب. ويلحق بالخبرية –هنا– الإنشائية التي فعلها: "عسى" الناسخ.

[1]. مُحَمَّد أسعد النادري، مرجع سابق، ص244.

الثاني: أن يكون معناها معهداً مفصلاً للمخاطب، أو بمنزلة المعهود المفصَّل.

في الأولى: مثل: "أكرمت الذي قابلك صباحاً"؛ إذا كان بينك وبين المخاطب عهد في شخص مُعَين. ولا يصح: "غاب الذي تكلم"، إذا لم تقصد شخصاً معيناً عند السامع.

والثانية: هي الواقعة في مَعْرِض التفخيم، أو معرض التهويل، مثل: "يا له من قائد انتصر بعد أن أبدى من الشجاعة ما أبْدى!!"، و"يا لها من معركة قُتل فيها من الأعداء مَنْ قُتل!!"، أي: "أبْدَى من الشجاعة الشيء الكثير المحمود"، و"قتل في المعركة الكثير الذي لا يكاد يُعَد"، ومثل هذا قوله تعالى: "فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى". أي: الكثير من العلم والحكمة... وقوله تعالى: ﴿فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ﴾ [سورة طه 78]، أي: الهول الكثير، والبلاء العظيم.

والمعول عليه في ذلك كله هو الغرض من الموصول؛ فإن كَان الغرض منه أمرًا معودًا للمخاطب جاءت صلته معهودة مفصلة، وإن أريد به التعظيم أو التهويل جاءت مبهمة بمنزلة المفصلة.

الثالث: أن لا تستدعي جملة الصلة كلاما قبلها، فلا يقال: "جاء الذي لكنه غائب"، لأن "لكن" التي تفيد الاستدراك لا يتحقق معناها إلا بكلام مفيد سابق. أو "الذي حتى أبوه قائم"، لأن حتى لا بد لها من أن يتقدمها كلام يكون غاية لها.

الرابع: أن تشتمل على ضمير ربط عائد إلى الموصول مطابق إياه في اللفظ والمعنى أو في أحدهما، ويُسمى هذا الضمير العائد وهو لا يكون في صلة الموصول الحرفي.

شبه الجملة:

أما شبه الجملة فهو ثلاثة:[1]

[1]. خالد بن عبد الله الأزهري، مرجع سابق، ج1، ص169.

الأول والثاني "الظرف والجار والمجرور التامان"، والظرف عند علماء النحو في اللغة العربية، هو: "الاسم المنصوب بتقدير في" وهو: أحد المفعولات، وينقسم إلى: ظرف زمان مثل: اليوم والليلة، وظرف مكان مثل: أمام وخلف. مثل: يحضر الأستاذ اليوم (ظرف زمان)، جلست أمام الأستاذ (ظرف مكان)، وقد اجتمعا في قوله تعالى: ﴿وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَنۡ عِندَهُۥ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ﴾ [سورة الأنبياء 19].

فأما الظرف والجار والجرور فشرطهما أن يكونا تامين تحصل بكل منهما الفائدة التي تُزيل إبهام الموصول دونَما حاجة لذكر متعلقهما. نحو: "جاء الذي عندك"، و"جاء الذي في الدار"، وتعلقهما بـ"استقر" المحذوف وجوبا، وبذلك أشبها الجملة، بخلاف الناقصين لا تحصُلُ بهِما الفائدة ولم يَجُزْ وقوعُهُما صلةٌ، نحو: "جاء الذي مكانك" و"الذي بك"، إذ لا يتم معناهما إلا بذكر متعلق خاص جائز الذكر، نحو: "جاء الذي سكن مكانك" و"الذي مر بك".

والثالث: الصفة الصريحة، أي: الخالصة للوصفية، وهي التي لم يغلب عليها الاسمية؛ لأن فيها معنى الفعل، ولذلك عملت عمله، وصح عطف الفعل عليها، وعطفها عليه نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلۡمُصَّدِّقِينَ وَٱلۡمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقۡرَضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنًا﴾ [سورة الحـديد 18].

العائد

1) تعريف العائد:

تنعقد الصلة بين الاسم الموصول وجملة الصلة باشتمال هذه الجملة على ضمير يعود على الاسم الموصول، ويسمى هذا الضمير بالعائد.[1]

والعائد في اللغة عامة: وصف يطلق على كل ضمير له مرجع سابق عليه، فالهاء من قولنا: الرجل قابلنه، ضمير يعود إلى الرجل فهو عائد عليه.[2]

ويطلق بخاصة على الضمير المقترن والمرتبط بجملة الصلة، ويعود منها إليه لتحصل الفائدة،[3] ويجب العائد من الصّلة إلى الموصول، لأنّه يعلّقها بالموصول، ويتمّمها به،[4] وقد يكون هذا الضمير بارزا، مثل الواو في قولك: جاء الذين فازوا، وقد يكون مستتر، مثل: جاء الذي فاز.[5]

ويشترط في العائد ما يلي:[6]

- أن يكون من جنس الاسم الموصول، أي متحداً معه في الدلالة.
- أن الأصل فيه أن يكون مذكوراً كما يلي: "جاء الذي أكرمته"، "جاء اللذان فازا".

قال تعالى: "الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ".

- قد يكون ضميراً مستتراً: "جاء الذي نجح"، "جاءت التي فازت".

قال تعالى: "إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآن لرادكَ إِلَى مَعَاد".

---

[1]. نحو العربية، عبد اللطيف الخطيب، دار العروبة، الكويت، ط1، 2000م، ص280.

[2]. مُحَمَّد سمير نجيب اللبدي، مرجع سابق، ص162.

[3]. أحمد الهاشمي، مرجع سابق، ص104.

[4]. أسرار العربية، ابن الأنباري، المجمع العلمي العربي، دمشق، ط1، 1957م، ص264.

[5]. المحيط في أصوات العربية ونحوها، مُحَمَّد الأنطاكي، دار الشرق العربي، بيروت، ط3، ص209.

[6]. عبد اللطيف الخطيب، مرجع سابق، ص281.

- قد يكون محذوفاً مفهوماً من السياق: "هذا الذي أكرمتُ"، أي: "أكرمته".

ومنه قوله تعالى: "ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا"، أي: خَلَقْتُهُ.

وقوله تعالى: "أَهَذَا الَّذِي بَعَث الله رسولا"، أي: بَعَثَهُ.

2) حال الضمير العائد:

أما الضمير العائد فيحتمل فيه أن يكون منصوباً أو مرفوعاً أو مجروراً، ولكن لكل منهما خصائصه من حيث الحذف أو عدمه.

أولاً: الضمير المنصوب:

إذا كان الرابط ضميراً منصوباً فإنه لم يجز حذفه إلا بشروط خاصة هي:

1. أن يكون ضمير متصل ناصبه فعل تام،[1] كقوله تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ [سورة الـتغابن 4]، أي: ما تسرونه وما تعلنونه، ومثاله أيضاً قول الشاعر يصف مدينته قائلاً:

بِهَا ما شِئْتَ مِن دِيْنٍ وَدُنْيَا وَجِيْرَانٍ تَنَاهَوْا فِي الكَمَالِ[2]

وتقديره: ما شئته.

ومنه قول الشاعر أيضا:

وَمَنْ يُنْفِقِ السَّاعَاتِ فِي جَمْعِ مَالِهِ مَخَافَةَ فَقْرٍ فَالَّذِي فَعَلَ الفَقْرُ[3]

2. الحالة الثانية التي يجوز فيها حذف الضمير الم تصل المنصوب أن يكون ناصبه وصفاً تاماً على أن يكون الوصف لغير صفة (أل)،[4] كقول الشاعر:

---

[1]. ابن هشام، مرجع سابق، ج1، ص153.

[2]. عباس حسن، مرجع سابق، ج1، ص329.

[3]. التبيان في شرح ديوان، أبو البقاء العكبري، تح: مصطفى السقا وآخرون، دار المعرفة، ج1، ص150.

[4]. ابن هشام، مرجع سابق، ج1، ص397.

مَا اللَّهُ مُوَلِّيكَ فَضْلاً فَاحْمَدَنُهُ به ○○○○○ فما لَدَى غَيْرِهِ نَفْعٌ وَلَا ضَرَرٌ[1]

وتقديره: الذي الله موليكه فضل.

3. ومن شروط جواز حذفه أيضاً أن يأتي في سياق التوكيد نحو: "جاء الذي رأيته هو وزيد"، والعطف عليه نحو: "جاء الذي هو وزيد منطلقان".

أما الضمير العائد المنفصل المنصوب فلا يجوز حذفه،[2] نحو: "الذي جاء إياه أكرمت".

الجواز في حذف الضمير المنصوب المتصل:

الجواب عليه أن الاسم الموصول والفعل والفاعل بمنزلة الشيء الواحد، فلما صارت هذه الأشياء بمنزلة شيء واحد طلباً للتخفيف كان حذف الضمير المفعول أولى؛ لأن المفعول فضلة فكان أولى بالحذف.[3]

وقد حسن حذف الضمير في جملة الصلة؛ لأن الموصول ليس له أن يستغني عن جملة الصلة، وهذا مما يؤكد أن الصلة مع الموصول كالكلمة الواحدة؛ لذا حسن الحذف. أما المنفصل فقد يكون عدم حذفه لحكم التركيب النحوي للجملة إذ فيه ما يقتضي الوجوب من حيث التقديم نحو قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [سورة الفاتحة 5]، فلعلة التقديم قد منع حذفه، كما أن الحذف مقيد بالاتصال.

ثانياً: الضمير المرفوع:

أما الضمير المرفوع فيأتي مبتدأ أو غيره، أما إذا وقع مبتدأ فإنه يعطف عليه نحو: جاء الذي هو وزيد فاضلان أو يعطف على غيره نحو جاء الذي هو وزيد منطلقان، فإن عطف

---

[1]. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، نور الدين الأشموني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998م، ج1، ص156.

[2]. الأشباه والنظائر في النحو، جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1983م، ج2، ص42.

[3]. ابن الأنباري، مرجع سابق، ص328.

عليه لا يجوز حذفه ما إذا كان معطوفاً عليه غيره، فإما أن يصلح ما بعده صلة أم لا، فإذا صلح يمكن حذفه، وإذا لم يصلح ما بعده أن يقع صلة فأما أن يكون صدراً للكلام، نحو جاءني من القوم أيهم أفضل، أم لا، نحو: جاء الذي زيد وهو منطلقان، فإذا وقع صدراً جاز حذفه مطلقاً، وإذا لم يقع صدراً فلا يجور.[1]

أما غير المبتدأ فيقصد به أن يقع فاعلاً أو نائباً أو خبر اً لمبتدأ أو لناسخ فلم يجز حذفه وشرطه أن يكون معطوفا على غيره، نحو جاء الذي زيد وهو منطلقان. كذلك لا يجوز إذا كان معطوفاً عليه غيره، نحو: جاء الذي هو وزيد فاضلان، كما لا يجوز حذفه إذا جاء بعد حرف نفي. نحو: جاء الذي ما هو قائم. أو إذا جاء بعد أداة حصر، نحو: جاء الذي ما في الدار إلا هو أيضاً، إذا كان خبره جملة نحو قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ يُرَآءُونَ﴾ [سورة الماعون 6]، أو ظرفاً أو مجروراً، نحو: جاء الذي هو في الدار؛ لأنه لو حذف لم يُدر أحذف من الكلام شيء أم لا، مع أن ما جاء بعده من جملة أو ظرف صالح لأن يأتي بحذف الضمير، فبوجوده تطول الصلة؛ لذا يجوز فيه الحذف لئلا تطول الصلة في غير المواطن سابقة الذكر، ومن شواهد حذفه اختصاراً وتخفيفاً قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلۡأَرۡضِ إِلَٰهٌۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ [سورة الزخرف 84]، بخلاف إذا لم تطل الصلة فلا يحذف، فينبغي ذكره،[2] نحو: جاء الذي هو فاضل.

ولا يجوز حذف الفاعل لأن الفعل لا يكون إلا بفاعل، أما حذف المفعول فوجه جوازه أن الفعل قد يقع مكتفياً بالفاعل ولا مفعولاً فيه، كالأفعال اللازمة التي تكتفي بفاعلها ويتم

---

[1]. جلال الدين السيوطي، مرجع سابق، ج2، ص42.

[2]. المطالع السعيدة في شرح الفريدة، جلال الدين السيوطي، تح: نبهان ياسين،دار الرسالة، بغداد، ط1، 1977م، ص246.

المعنى، والضمير يحذف غالبا في التركيب خاصة إذا وقع مفعولاً به في جملة الصلة لطول الجملة.[1]

ثالثاً: الضمير المجرور:

أما إذا كان الضمير العائد مجروراً فيجوز حذفه مقيداً بشروط:

1. إذا كان مجروراً بإضافة صفة ناصبة له تقديراً ومعنى،[2] نحو قوله تعالى: ﴿فَٱقۡضِ مَآ أَنتَ قَاضٍۖ﴾ [سورة طه 72]، وتقديره ما أنت قاضيه.

2. أن يكون العائد مجروراً بحرف جر الموصول معنى ومتعلقا،[3] نحو قوله تعالى: ﴿وَيَشۡرَبُ مِمَّا تَشۡرَبُونَ﴾ [سورة المؤمنون 33]، وتقديره: مما تشربون منه.

3. أن يكون العائد مجروراً بحرف جر الموصوف بالموصول، فيمثله لفظاً ومعنى ومتعلقاً، نحو: مررت بالرجل الذي مررت: تقديره مررت به.[4]

أما إذا كان الضمير مجروراً بالإضافة إلى ما ليس بصفة، نحو: جاء الذي عمله حسن، أو جر بإضافة صفة غير ناصبة، نحو: جاء الذي أنا ضاربه أمس، أو جرا معا بغير حرف، نحو قولك جاء غلام الذي أنا غلامه، أو لم يجر الموصول أصلاً، نحو: جاء الذي مررت به، أو إن كان الموصول مجروراً بها لا يماثل ما جر به العائد في اللفظ، نحو: أقمت بالدار الذي أقمت به، أو إذا جر الموصول بما لا يماثل ما جر به العائد لفظاً لا معنى، نحو: مررت بالذي

---

[1]. ظاهرة التخفيف في النحو العربي، أحمد عفيفي، دار المصرية اللبنانية، مصر، ط1، 1996م، ص320.

[2]. جلال الدين السيوطي، مرجع سابق، ص245.

[3]. ابن هشام، مرجع سابق، ج1، ص157.

[4]. جلال الدين السيوطي، مرجع سابق، ص245.

مررت به على زيد. أو لفظاً معنى لا متعلقاً، نحو: مررت بالذي فرحت به، ففي هذه الأحوال لا يجوز أن يحذف العائد المجرور.[1]

ويمكن التنبيه إلى أن جمهور النحاة قد ذهبوا إلى عدم جواز حذف العائد من صلة (أل)، نحو: الضاربها زيد هند، فلا يجوز حذف العائد من صلة الألف واللام ألبتة وإن كان الضمير منصوباً.[2]

[1]. المرجع نفسه، ص246.

[2]. نور الدين الأشموني، مرجع سابق، ج2، ص159.

الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية على سورة آل عمران

1. التعريف بسورة آل عمران

2. سبب النزول

3. موضوعات السورة

4. الأسماء الموصولة بالسورة

1) التعريف بسورة آل عمران وسبب نزولها وموضوعاتها:

أ. التعريف بسورة آل عمران:

سورة آل عمران هي سورة مدنية، وهي السورة «الثالثة» من القرآن بترتيب المصحف، ويختلف في ترتيبها من حيث النزول، ونجد في تفسير الطاهر بن عاشور أنها السورة الثامنة والأربعين في عداد نزول سور القرآن. وعدد آيها مائتان.[1]

وسميت بآل عمران لذكر قصة آل عمران فيها، وهي قصة امرأته وابنتها مريم، وتدخل فيها قصة عيسى عليه السلام أيضا. ولها عديد التسميات منها: (سورة الزهراء) لقوله ﷺ: "اقرءوا الزّهراوين البقرة وآل عمران". ومنها ما ذكره الألوسي في روح المعاني كذلك: (سورة الاستغفار) لما فيها من قوله تعالى: "وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحارِ". و(سورة الطيبة) لجمعها من أصناف الطيبين في قوله تعالى: "الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ...". و(سورة الكنز) لما روي عن ابن مسعود قال: "نعم كنز الصعلوك سورة آل عمران يقوم بها الرجل من آخر الليل"، وقال القاسمي: "سميت الكنز لتضمنها الأسرار العيسوية". و(سورة الأمان) لأن من تمسك بما فيها أمن من الغلط في شأنه. و(سورة المجادِلة) لنزول نصف منها في مجادلة رسول الله صلّى الله عليه وسلم نصارى نجران.[2]

ب.سبب النزول:

نزلت سورة آل عمران لما كانت جماعة المسلمين بعد مستقرة في موطنها الجديد المدينة المنورة وجاءت غزوة بدر الكبرى والتي كتب الله فيها النصر للمسلمين على قريش، و كان النصر بظروفه التي تمّ فيها والملابسات التي أحاطت به، معجزة خارقة، ليشتد حقد وحسد المنافقين وشركائهم على الإسلام والمسلمين. ولذلك نزل القرآن الكريم يوضح حقيقة الألوهية ويبيّن الحق في الرسالة، ثم يوضح

[1]. التحرير والتنوير، مُحَمَّد الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984م، ج3، ص144.

[2]. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، تح: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1415،1هـ، ج2، ص71.

العلة التي أعمت الناس عن رؤية الحق وهي علة الغرور بالمال والولد. وقد استنفدت سورة آل عمران أكثر من نصفها في توضيح هذين المقصدين[1].

ثم توجهت السورة إلى جماعة المؤمنين الذين جمعهم الحق وتكوّنوا على أساس الرحمة بالخلق لتحذرهم من دسائس المنافقين وحيل المبطلين وخداع اليهود والمشركين وتذكّرهم أن يظلوا إخوة معتصمين بحبل الله متحدين برباط الأخوّة والمودة متضامنين في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، حتى تدوم لهم وحدتهم وتستقر دولتهم.

ويذكر المفسرون حول نزول صدر سورة آل عمران الـ 83 آية الأولى في الحوار مع وفد نصارى نجران من اليمن، الذي قدم المدينة وبه علماءهم ورؤساءهم يدّعون أن مُحَمَّد ﷺ يسب عيسى عليه السلام، فكانت الآيات تواجه شبهات النصارى وخاصة ما يتعلق منها بعيسى عليه السلام، وتدور حول عقيدة التوحيد الخالص كما جاء بها الإسلام وتصحّح لهم ما أصاب عقائدهم من انحراف وخلط وتشويه وتدعوهم إلى الحق الواحد الذي تضمنته كتبهم الصحيحة التي جاء القرآن يصدّقها.[2]

ت. موضوعاتُ السُّورةِ:-[3]

- بيان وحدانية الله عز وجل المطلقة، وتقرير التوحيد.
- بيان أقسام الناس مع محكم القرآن ومتشابهه.
- تحذير أهل الكفر، بأن السلطان والجاه والقوة والولد لن يغني عنهم شيئا من عذاب الله، وأن نهايتهم الخسران في الدنيا والآخرة.
- الإشارة إلى غزوة بدر الكبرى، وذكر تفاصيل أحداث غزوة أحد.
- بيان أن هناك ما هو خير من الشهوات، وهو الخلود في جنات النعيم.

---

[1]. الموسوعة القرآنية خصائص السور، جعفر شرف الدين، تح: عبد العزيز التويجزي، دار التقريب بين المذاهب الإسلامية، بيروت، ط1، 1460هـ، ج2، ص23.

[2]. مرجع نفسه.

[3]. موقع الدرر السنية، الدرر السنية – موسوعة التفسير – سُورَةُ آل عِمْرانَ(dorar.net) ، تاريخ الزيارة 10-05-2023.

- الإسلام دين الله الذي لا يقبل غيره.
- تفصيل أحوال أهل الكتاب، وفضح ضلالاتهم، وما وقعوا فيه من اختلاف في دينهم، وما ارتكبوه من جرائم بتكذيبهم بآيات الله، وقتلهم الأنبياء، وامتناعهم عن التحاكم إلى كتاب الله، وكفرهم بعيسى، ودعوة الرسول ﷺ إلى مباهلة كل من جادله في شأن عيسى عليه السلام، وأمر الله لرسوله أن يدعوهم إلى التَّوحيد، ومجادلتُهم في إبراهيمَ عليه السَّلام، وبيانُ الحقِّ لهم في شأنِه، وذِكْرُ مجموعةٍ من صفاتهم الَّتي اتَّصفوا بها؛ كإرادتهم إضلالَ المسلمين، وكُفرِهم بآياتِ الله، ولَبْسِهم الحقَّ بالباطل. وتحذيرُ اللهِ لأوليائه المؤمنين من اتباعهم وطاعتِهم.
- بيانُ أنَّ محبةَ الله لها دلائلُ وعلاماتٌ وثمارٌ؛ فمِن دلائلِها: اتباعُ رسولِه صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، ومِن ثمارِها: محبَّتُه لِمَن أطاع رسولَه صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ.
- ذِكرُ الأنبياء، وبيانُ علوِّ مراتبِهم، واصطفاءِ الله لهم، وبيان قصَّةِ مريمَ وابنِها عيسى عليهما السَّلام، وقصَّة زكريَّا وابنِه يحيى عليهما السَّلام.
- ذكر مجموعة من الآداب التَّربويَّة للجماعة المسلمة؛ كالوصيَّة بالتَّقوى، والاعتصام بحبل الله، ونبذ الفُرقة والاختلاف، وأمرهم بالدَّعوة إلى الخير، وامتنانه عليهم بأنْ جعلهم خير أمَّةٍ أُخرِجت للنَّاس، وحثهم على الإنفاق، وغيرها من الآداب العظيمة المنثورة في ثنايا السُّورةِ.
- ذكر بعض الأحكام الشَّرعيَّة؛ كالجهادِ في سبيلِ الله، والنَّهي عن أكل الرّبا، والنَّهي عن الغُلول، وعقوبة مانع الزَّكاة.

2) الأسماء الموصولة في سورة آل عمران:

1. قال تعالى: ﴿**نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ**﴾ (3)

الإعراب:

(ما) اسم موصول مبني على السكون في محل جر اسم مجرور باللام.[1]

(ما) اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل (مصدقا) و(اللام) لتقوية العامل.[2]

وجملة: (بين يديه...) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

2. قال تعالى: ﴿مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ﴾ (4)

الإعراب:

(إنّ) حرف مشبّه بالفعل. (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب اسم (إنّ).[3]

وجملة: (كفروا...) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

3. قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُۚ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ (6)

الإعراب:

(هو) ضمير بارز منفصل في محلّ رفع مبتدأ. (الذي) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع خبر.[4]

وجملة: (يصوّركم...) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

4. قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ مِنْهُ ءَايَـٰتٌ مُّحْكَمَـٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَـٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَـٰبِهَـٰتٌۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَـٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ

[1]. محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن، ج2، ص106.

[2]. الدرر المصون، السمين الحلبي، تح: مُحَمَّد أحمد خراط، دار القلم، دمشق، ج3، ص16.

[3]. محمود صافي، مرجع سابق، ج2، ص108.

[4]. إعراب القرآن الكريم وبيان معانيه، مُحَمَّد حسن عثمان، دار الرسالة، القاهرة، ط1، 2003م، ج2، ص8.

﴿وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ (7)

الإعراب: [1]

(هو) ضمير بارز منفصل في محلّ رفع مبتدأ. (الذي) اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ رفع خبر.

وجملة: (أنزل عليك الكتاب...) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(الفاء) استئنافيّة، (أمّا) حرف شرط وتفصيل، (الذين) اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

والجملة: (في قلوبهم زيغ...) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(فيتبعون) الفاء رابط لجواب الشرط (أما)، (يتبعون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون والواو فاعل، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

و جملة: (تشابه منه) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

5. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ﴾ (10)

الإعراب: [2]

(إنّ) حرف مشبّه بالفعل. (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب اسم (إنّ).

وجملة: (كفروا...) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

6. قال تعالى: ﴿كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾ (11)

---

[1]. محمود صافي، مرجع سابق، ج2، ص111.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص116.

الإعراب:[1]

(والذين) الواو استئنافية، و(الذين): مبتدأ خبره جملة (كذبوا).

(الواو) حرف عطف، (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ معطوف على (آل فرعون).

وجملة: (من قبلهم...) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

7. قال تعالى: ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغۡلَبُونَ وَتُحۡشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ﴾ (12)

الإعراب:[2]

(للذين) (اللام) حرف جرّ، (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور متعلّق بـ(قل).

وجملة: (كفروا...) صلة الموصول (الذين) لا محل لها من الإعراب.

8. قال تعالى: ﴿قَدۡ كَانَ لَكُمۡ ءَايَةٞ فِي فِئَتَيۡنِ ٱلۡتَقَتَاۖ فِئَةٞ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخۡرَىٰ كَافِرَةٞ يَرَوۡنَهُم مِّثۡلَيۡهِمۡ رَأۡيَ ٱلۡعَيۡنِۚ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصۡرِهِۦ مَن يَشَآءُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾ (13)

الإعراب:[3]

(من) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

وجملة: (يشاء...) صلة الموصول (من) لا محل لها من الإعراب.

9. قال تعالى: ﴿قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيۡرٖ مِّن ذَٰلِكُمۖ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ﴾ (15)

---

[1]. إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس، دار الفرابي، دمشق، ط1، 1425هـ، ج1، ص125.

[2]. محمود صافي، مرجع سابق، ج2، ص119.

[3]. المرجع نفسه، ج2، ص121.

الإعراب:[1]

(للذين) (اللام) حرف جرّ، (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور متعلّق بخبر مقدم محذوف.

وجملة: (اتقوا...) صلة الموصول (الذين) لا محل لها من الإعراب.

10. قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ (16)

الإعراب:

(الذين) اسم موصول مبنيّ، يحتمل محله الرفع والنصب والجر، فالرفع من وجهين: أحدهما: أنه مبتدأ محذوف الخبر، تقديره: الذين يقولون كذا مستجاب لهم. والثاني: أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره هم. والنصب من وجه واحد: وهو النصب بإضمار (أعني) أو (أمدح)، وهو نظير الرفع على خبر ابتداء مضمر، ويسميان الرفع على القطع والنصب على القطع. والجر من وجهين: أحدهما: النعت والثاني البدل، ثم لك في جعله نعتا أو بدلا وجهان، أحدهما: جعله نعتا للذين اتقوا أو بدلا منه. والثاني: جعله نعتا للعباد أو بدلا منهم.[2]

وجملة: (يقولون...) صلة الموصول (الذين) لا محل لها من الإعراب.

11. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ وَمَا ٱخۡتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ﴾ (19)

الإعراب:[3]

---

[1]. المرجع نفسه، ج2، ص126.

[2]. السمين الحلبي، مرجع سابق، ج3، ص69.

[3]. محمود صافي، مرجع سابق، ج2، ص132.

(الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع فاعل.

وجملة: (أوتوا...) صلة الموصول (الذين) لا محل لها من الإعراب.

12. قال تعالى: ﴿فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسْلَمْتُمْۚ فَإِنْ أَسْلَمُواْ فَقَدِ ٱهْتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ (20)

الإعراب:

(من) فيها أوجه:[1] أحدها: الرفع عطفا على التاء في (أسلمت)، وجاز ذلك لوجود الفصل بالمفعول.

الثاني: أنه مرفوع بالابتداء والخبر محذوف تقريره والتقدير: (ومن اتبعني كذلك).

الثالث: أنه منصوب على المعية، والواو بمعنى مع، أي: أسلمت وجهي لله مع من اتبعني.

الرابع: أن محل (من) الخفض نسقا على اسم الله تبارك وتعالى.

(للذين) (اللام) حرف جرّ، (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور متعلّق بـ(قل).[2]

وجملة: (اتّبعن...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (من).

وجملة: (أوتوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

13. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (21)

الإعراب:[3]

(إنّ) حرف مشبّه بالفعل للتوكيد. (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب اسم (إنّ).

(الذين) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به.

---

[1]. السمين الحلبي، مرجع سابق، ج3، ص90-91.

[2]. محمود صافي، مرجع سابق، ج2، ص134.

[3]. المرجع نفسه، ج2، ص137.

وجملة: (يكفرون...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

وجملة: (يأمرون...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين) الثاني.

14. قال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾ (22)

الإعراب:[1]

(الذين) اسم موصول مبني في محل رفع خبر لمبتدأ (أولائك).

وجملة: (حبطت أعمالهم...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

15. قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ﴾ (23)

الإعراب:[2]

(إلى الذين) إلى حرف جر، (الذين) اسم موصول في محلّ جرّ اسم مجرور متعلّق ب(تر).

وجملة: (أوتوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

16. قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ۖ وَغَرَّهُمْ فِى دِينِهِم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ﴾ (24)

الإعراب:

(ما) اسم موصول في محلّ رفع فاعل. ويجوز أن تكون مصدرية.[3]

وجملة: (كانوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

---

[1]. المرجع نفسه، ج2، ص139.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص140.

[3]. المرجع نفسه، ج2، ص142. والسمين الحلبي، مرجع سابق، ج3، ص96.

17. قال تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَٰهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (25)

الإعراب:[1]

(ما) اسم موصول مبني في محلّ نصب مفعول به.

وجملة: (كسبت...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

18. قال تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ (26)

الإعراب:[2]

(تؤتي الملك من تشاء) (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به ثان.

(وتنزع الملك ممن تشاء) (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور متعلّق ب(تنزع).

(و تعزّ من تشاء) (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

(و تذل من تشاء) (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

وجملة: (تشاء...) الأولى، لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (من) الأول.

وجملة: (تشاء...) الثانية، لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (من) الثاني.

وجملة: (تشاء...) الثالثة، لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (من) الثالث.

وجملة: (تشاء...) الرابعة، لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (من) الرابع.

19. قال تعالى: ﴿تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (27)

الإعراب:[1]

---

[1]. محمود صافي، مرجع سابق، ج2، ص144.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص145.

(وترزق من تشاء) (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

وجملة: (تشاء...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (من).

20. قال تعالى: ﴿قُلْ إِن تُخْفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُۗ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (29)

الإعراب:[2]

(إن تخفوا ما) (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

(ويعلم ما في السموات) (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

(وما في الأرض) (ما) اسم موصول مبني معطوف على (ما في السموات).

وجملة: (في صدوركم...)، لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الأولى.

وجملة: (في السماوات...)، لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الثانية.

وجملة: (في الأرض...)، لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الثالثة.

21. قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًا بَعِيدًاۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ (30)

الإعراب:

(ما عملت من خير) (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به. ويجوز أن تكون (ما) مصدرية، ويكون المصدر – حينئذ – واقعاً موقع مفعول، تقديره: يوم تجد كلُّ نفس عملها.[3]

(ما عملت من شر) (ما) اسم موصول مبني معطوف على (ما عملت من خير).

وجملة: (عملتمن خير...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الأولى.

---

[1].المرجع نفسه، ج2، ص147.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص152.

[3]. اللباب في علوم الكتاب، ابن عادل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998م، ج5، ص148.

وجملة: (عملت من شر...) لا محلّ لها معطوفة على الجملة الأولى الصلة.

22. قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ (35)

الإعراب:[1]

(ما في بطني) (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

وجملة: (في بطني...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

23. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ۖ وَإِنِّى سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّىٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾ (36)

الإعراب:[2]

(بما وضعت) (الباء) حرف جر، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(الباء) متعلّق بـ(أعلم).

وجملة: (وضعت...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

24. قال تعالى: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (37)

الإعراب:[3]

(يرزق من يشاء) (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

---

[1]. محمود صافي، مرجع سابق، ج2، ص160.

[2]. المرج نفسه، ج2، ص162.

[3]. المرجع نفسه، ج2. ص165.

وجملة: (يشاء...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (من).

25. قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَقَدۡ بَلَغَنِيَ ٱلۡكِبَرُ وَٱمۡرَأَتِي عَاقِرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ﴾ (40)

الإعراب:[1]

(يفعل ما يشاء) (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

وجملة: (يشاء...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

26. قال تعالى: ﴿قَالَتۡ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ (47)

الإعراب:[2]

(يخلق ما يشاء) (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

وجملة: (يشاء...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

27. قال تعالى: ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ (49)

الإعراب:[3]

(بما تأكلون) (الباء) حرف جرّ، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(الباء) متعلّق بـ(أنبّئكم).

---

[1]. المرجع نفسه، ج2، 173.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص183.

[3]. المرجع نفسه، ج2، ص186.

(وما تدخرون) معطوفة على ما قبلها (ما تأكلون).

وجملة: (تأكلون...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الأولى.

وجملة: (تدخرون...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الثانية.

28. قال تعالى: ﴿وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ۚ وَجِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ (50)

الإعراب:

(مصدقا لما بين) (ما) اسم موصول مبني على السكون في محل جر اسم مجرور باللام.

أو (ما) اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل (مصدقا) و(اللام) لتقوية العامل.[1]

(بعض الذي حرم) (الذي) اسم موصول في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: (بين يدي...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

وجملة: (حرم عليكم...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذي).

29. قال تعالى: ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ (53)

الإعراب:[2]

(آمنا بما أنزلت) (الباء) حرف جرّ، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(الباء) متعلّق بـ(آمنا).

وجملة: (أنزلت...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

[1]. السمين الحلبي، مرجع سابق، ج3، ص201.

[2]. محود صافي، مرجع سابق، ج2، ص193.

30. قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِۖ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ (55)

الإعراب:[1]

(مطهرك من الذين) (من) حرف جرّ، (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ متعلق بـ(مطهّر).

(وجاعل الذين) (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.

(فوق الذين) (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.

(فيما كنتم) (في) حرف جر، (ما) اسم موصول مبني في محل جر اسم مجرور بـ(في) متعليق بـ(أحكم).

وجملة: (كفروا...) الأولى، لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين) الأولى.

وجملة: (اتبعوك...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين) الثانية.

وجملة: (كفروا...) الثانية لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين) الثالثة.

وجملة: (كنتم...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

31. قال تعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾ (56)

الإعراب:[2]

(فأما الذين) (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ.

وجملة: (كفروا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

32. قال تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ (57)

---

[1]. المرجع نفسه، ج2، ص195-196.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص197.

الإعراب:[1]

(وأما الذين) (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ.

وجملة: (آمنوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

33. قال تعالى: ﴿**فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ فَقُلۡ تَعَالَوۡاْ نَدۡعُ أَبۡنَآءَنَا وَأَبۡنَآءَكُمۡ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمۡ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمۡ ثُمَّ نَبۡتَهِلۡ فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ**﴾ (61)

الإعراب:[2]

(من بعد ما) (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: (جاءك...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

34. قال تعالى: ﴿**هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ**﴾ (66)

الإعراب:[3]

(حاججتم فيما لكم) (في) حرف جرّ، (ما) اسم موصول في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(في) متعلّق بـ(حاججتم)

(تحاجون فيما ليس) (في) حرف جرّ، (ما) اسم موصول في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(في) متعلّق بمحذف خبر مقدم.

وجملة: (ما لكم به علم...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الأول.

وجملة: (ليس لكم به علم...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الثاني.

---

[1]. المرجع نفسه، ج2، ص198.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص202.

[3]. المرجع نفسه، ج2، ص209-210.

35. قال تعالى: ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۗ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (68)

الإعراب:[1]

(للذين اتبعوه) (اللام) هي المزحلقة وتفيد التوكيد، (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع خبر (إنّ).

(والذين آمنوا) (الواو) عاطفة، (الذين) معطوف على (الذين) قبلها في محلّ رفع.

وجملة: (اتبعوه...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين) الأول.

وجملة: (آمنوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين) الثاني.

36. قال تعالى: ﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ءَامِنُواْ بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَجْهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكْفُرُوٓاْ ءَاخِرَهُۥ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (72)

الإعراب:[2]

(آمنوا بالذي أنزل) (الباء) حرف جرّ، (الذي) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(الباء) متعلّق بـ(آمنوا).

(أنزل على الذين) (على) حرف جر، (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(الباء) متعلّق بـ(أنزل).

وجملة: (أنزل...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذي).

وجملة: (آمنوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

37. قال تعالى: ﴿وَلَا تُؤْمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْۗ قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (73)

---

[1]. المرجع نفسه، ج2، ص211.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص215.

الإعراب:[1]

(إلا لمن تبع) (اللام) حرف جر، (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(اللام) متعلق بـ(تؤمنوا).

(مثل ما أوتيتم) (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.

(يوتيه من يشاء) (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به ثان.

وجملة: (تبع دينكم...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (من).

وجملة: (أوتيتم...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

وجملة: (يشاء...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (من).

38. قال تعالى: ﴿**يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ**﴾ (74)

الإعراب:[2]

(يختص برحمته من يشاء) (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

وجملة: (يشاء...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول(من).

39. قال تعالى: ﴿**وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِدِينَارٖ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ إِلَّا مَا دُمۡتَ عَلَيۡهِ قَآئِمٗاۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَيۡسَ عَلَيۡنَا فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٞ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ**﴾ (75)

الإعراب:[3]

(من إن تأمنه) (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ مؤخر.

(ومنهم من إن تأمنه) (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ مؤخر.

---

[1]. مُحَمَّد حسن عثمان، مرجع سابق، ج2، ص150.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص153.

[3]. محمود صافي، مرجع سابق، ج2، ص219.

وجملة: (تأمنه...) الأولى، لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (من) الأول.

وجملة: (تأمنه...) الثانية، لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (من) الثاني.

40. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَأَيۡمَٰنِهِمۡ ثَمَنٗا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيۡهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ﴾ (77)

الإعراب:[1]

(إنّ) حرف مشبّه بالفعل. (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب اسم (إنّ).

وجملة: (يشترون...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

41. قال تعالى: ﴿وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيۡتُكُم مِّن كِتَٰبٖ وَحِكۡمَةٖ ثُمَّ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مُّصَدِّقٞ لِّمَا مَعَكُمۡ لَتُؤۡمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥۚ قَالَ ءَأَقۡرَرۡتُمۡ وَأَخَذۡتُمۡ عَلَىٰ ذَٰلِكُمۡ إِصۡرِيۖ قَالُوٓاْ أَقۡرَرۡنَاۚ قَالَ فَٱشۡهَدُواْ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ (81)

الإعراب:[2]

(لما أتيتكم) (اللام) للابتداء أو موطّئة للقسم، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ.

(مصدقا لما معكم) (ما) اسم موصول مبني على السكون في محل جر اسم مجرور باللام متعلق بـ(مصدق).

وجملة: (معكم...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

42. قال تعالى: ﴿أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبۡغُونَ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ﴾ (83)

---

[1]. المرجع نفسه، ج2، ص224.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص232.

الإعراب:[1]

(أسلم من في السماوات) (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع فاعل.

وجملة: (في السماوات...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (من).

43. قال تعالى: ﴿قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ﴾ (84)

الإعراب:[2]

(ما أنزل علينا) (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ معطوف على لفظ الجلالة.

(وما أنزل على إبراهيم) (ما) مثل الأول ومعطوف عليه.

(وما أوتي) (ما) مثل الأول ومعطوف عليه.

وجملة: (أنزل علينا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الأول.

وجملة: (أنزل على إبراهيم...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الثاني.

وجملة: (أوتي موسى...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الثالث.

44. قال تعالى: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (89)

الإعراب:[3]

(إلا الذين) (إلا) أداة استثناء، (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب على الاستثناء.

وجملة: (تابوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

---

[1]. المرجع نفسه، ج2، ص235.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص236-237.

[3]. المرجع نفسه، ج2، ص242.

45. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّن تُقۡبَلَ تَوۡبَتُهُمۡ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ﴾ (90)

الإعراب:[1]

(إن الذين كفروا) (إنّ) حرف مشبّه بالفعل، (الذين) اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ نصب اسم (إن).

وجملة: (كفروا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

46. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا وَلَوِ ٱفۡتَدَىٰ بِهِۦٓۗ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾ (91)

الإعراب:[2]

(إن الذين كفروا) (إنّ) حرف مشبّه بالفعل، (الذين) اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ نصب اسم (إن).

وجملة: (كفروا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

47. قال تعالى: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ﴾ (92)

الإعراب:[3]

(مما تحبون) (من) حرف جرّ، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(من) متعلّق بـ(تنفقوا).

وجملة: (تحبون...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

---

[1]. المرجع نفسه، ج2، ص243.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص244.

[3]. المرجع نفسه، ج2، ص246.

48. قال تعالى: ﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُۚ قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾ (93)

الإعراب:[1]

(إلا ما حرم) (إلا) أداة استثناء، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب على الاستثناء.

وجملة: (حرم إسرائيل...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

49. قال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيۡتٖ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكٗا وَهُدٗى لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾ (96)

الإعراب:[2]

(للذي ببكة) (اللام) المزحلقة تفيد التوكيد، (الذي) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع خبر (إن).

وجملة: (ببكة...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذي).

50. قال تعالى: ﴿فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنٗاۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ (97)

الإعراب:

(من استطاع) (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ، بدل بعض من كلّ وهو الناس، وفي الإعراب الميسر ذكر أنه قيل: فاعل للمصدر العامل.[3] وذكر صاحب الجدول أنه لا يجوز أن يكون (من) فاعلا للمصدر (حج) لفساد المعنى[4].

---

[1]. المرجع نفسه، ج2، ص248.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص252.

[3]. موقع الباحث القرآني، الإعراب الميسر | 3:97 | الباحث القرآني(tafsir.app) .

[4]. محمود صافي، مرجع سابق، ج2، ص254.

وجملة: (استطاع...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (من).

51. قال تعالى: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ﴾ (98)

الإعراب:[1]

(على ما تعملون) (على) حرف جرّ، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(على) متعلّق بـ(شهيد).

وجملة: (تعملون...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

52. قال تعالى: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (99)

الإعراب:[2]

(عن سبيل الله من آمن) (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

(عما تعملون) (عن) حرف جرّ، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(عن) متعلّق بغافل.

وجملة: (آمن...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (من).

وجملة: (تعملون...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

53. قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تُطِيعُوا۟ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ﴾ (100)

الإعراب:[3]

[1]. المرجع نفسه، ج2، ص256.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص256.

[3]. المرجع نفسه، ج2، ص258.

(يا أيها الذين) (يا) أداة نداء، (أيّ) منادى نكرة مقصودة مبنيّ على الضم في محلّ نصب، و(ها) للتنبيه، (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب –على المحلّ– بدل من أيّ أو نعت له.

(من الذين) (من) حرف جرّ، (الذين) اسم موصول مبني في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(من) متعلّق بمحذوف نعت لـ(فريقا).

وجملة: (آمنوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين) الأول.

وجملة: (أوتوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين) الثاني.

54. قال تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ (102)

الإعراب:[1]

(يا أيها الذين) (يا) أداة نداء، (أيّ) منادى نكرة مقصودة مبنيّ على الضم في محلّ نصب، و(ها) للتنبيه، (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب –على المحلّ– بدل من أيّ أو نعت له.

وجملة: (آمنوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

55. قال تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخۡتَلَفُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَـٰتُۚ وَأُوْلَـٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (105)

الإعراب:

(كالذين) (الكاف) حرف جرّ، (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ–الكاف) متعلق بمحذوف خبر (تكونوا).[2]

أو: (الكاف) اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل نصب خبر (تكونوا)، و(الذين) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه.[1]

---

[1]. المرجع نفسه، ج2، ص261.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص267.

وجملة: (تفرقوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

56. قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ (106)

الإعراب:[2]

(فأما الذين اسودت) (الفاء) للتفريع، وفيها معنى الاستئناف، و(أما) حرف شرط وتفصيل، (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ.

وجملة» :اسودّت وجوههم «لا محلّ لها صلة الموصول) الذين.(

57. قال تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِى رَحْمَةِ ٱللَّهِۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ (107)

الإعراب:[3]

(وأما الذين ابيضت) (الفاء) للتفريع، وفيها معنى الاستئناف، و(أما) حرف شرط وتفصيل، (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ.

وجملة: (ابيضت وجوههم...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

58. قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾ (109)

الإعراب:[4]

(ولله ما في السماوات) (الواو) عاطفة، (لله) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر مقدّم، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر.

---

[1]. شركة الدار العربية، الإعراب الميسر، موقع الباحث القرآني، الإعراب الميسر | 3:105 | الباحث القرآني (tafsir.app).

[2]. محمود صافي، مرجع سابق، ج2، ص269.

[3]. المرجع نفسه، ج2، ص270.

[4]. المرجع نفسه، ج2، ص273.

(وما في الأرض) معطوفة على ما قبلها (ما في السماوات).

وجملة: (في السماوات...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الأول.

وجملة: (في الأرض...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الثاني.

59. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ (116)

الإعراب:[1]

(إن الذين كفروا) (إنّ) حرف مشبّه بالفعل، (الذين) اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ نصب اسم (إن).

وجملة: (كفروا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

60. قال تعالى: ﴿مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَثَلِ رِيحٖ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتۡ حَرۡثَ قَوۡمٖ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَأَهۡلَكَتۡهُۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنۡ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ﴾ (117)

الإعراب:[2]

(مثل ما ينفقون) (مثل) مبتدأ مرفوع، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: (ينفقون...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

61. قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةٗ مِّن دُونِكُمۡ لَا يَأۡلُونَكُمۡ خَبَالٗا وَدُّواْ مَا عَنِتُّمۡ قَدۡ بَدَتِ ٱلۡبَغۡضَآءُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَمَا تُخۡفِي صُدُورُهُمۡ أَكۡبَرُۚ قَدۡ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ﴾ (118)

الإعراب:[3]

---

[1]. المرجع نفسه، ج2، ص283.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص284.

[3]. المرجع نفسه، ج2، ص287-288.

(يا أيها الذين) (يا) أداة نداء، (أيّ) منادى نكرة مقصودة مبنيّ على الضم في محلّ نصب، و(ها) للتنبيه، (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب –على المحلّ– بدل من أيّ أو نعت له.

(وما تخفي) (الواو) عاطفة أو حالية، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ.

وجملة: (آمنوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

وجملة: (تخفي صدورهم...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

62. قال تعالى: ﴿إِن تَمۡسَسۡكُمۡ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡ وَإِن تُصِبۡكُمۡ سَيِّئَةٞ يَفۡرَحُواْ بِهَاۖ وَإِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمۡ كَيۡدُهُمۡ شَيۡـًٔاۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ﴾ (120)

الإعراب:[1]

(إن الله بما يعملون) (الباء) حرف جرّ، (ما) اسم موصول) مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(الباء) متعلّق بـ(محيط).

وجملة: (يعملون...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

63. قال تعالى: ﴿لِيَقۡطَعَ طَرَفٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡ يَكۡبِتَهُمۡ فَيَنقَلِبُواْ خَآئِبِينَ﴾ (127)

الإعراب:[2]

(من الذين كفروا) (من) حرف جرّ، (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(من) متعلّق بمحذوف نعت لـ(طرفا).

وجملة: (كفروا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

64. قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ (129)

---

[1]. المرجع نفسه، ج2، ص294.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص304.

الإعراب:[1]

(ولله ما في السماوات) (الواو) عاطفة، (لله) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر مقدّم، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر.

(وما في الأرض) معطوفة على ما قبلها (ما في السماوات).

(يغفر لمن يشاء) (اللام) حرف جرّ، (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(اللام) متعلّق بـ(يغفر).

(ويعذب من يشاء) (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به.

وجملة: (في السماوات...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الأول.

وجملة: (في الأرض...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الثاني.

وجملة: (يشاء...) الأولى، لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (من) الأول.

وجملة: (يشاء...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (من) الثاني.

65. قال تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضۡعَـٰفٗا مُّضَٰعَفَةٗۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ (130)

الإعراب:[2]

(يا أيها الذين) (يا) أداة نداء، (أيّ) منادى نكرة مقصودة مبنيّ على الضم في محلّ نصب، و(ها) للتنبيه، (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب –على المحلّ– بدل من أيّ أو نعت له.

وجملة: (آمنوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

66. قال تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِيٓ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ﴾ (131)

الإعراب:

[1]. المرجع نفسه، ج2، ص307.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص307.

(النار التي أعدت) (الّتي) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب نعت للنار.

وجملة: (أعدّت...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (التي).

67. قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ (134)

الإعراب:[1]

(الذين ينفقون) (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ نعت للمتّقين. ويجوز أن يكون خبرا لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره هم لأنه نعت مقطوع للمدح أو في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (أمدح).

وجملة: (ينفقون...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

68. قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ لِذُنُوبِهِمۡ وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمۡ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ﴾ (135)

الإعراب:[2]

(والذين إذا فعلوا) (الواو) حرف عطف، (الذين) اسم موصول مبني على الفتح معطوف على (الذين) قبلها ويأخذ إعرابها.

(على ما فعلوا) (على) حرف جرّ، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(على) متعلّق بـ(يصرّوا).

وجملة: (إذا فعلوا...) الأولى، لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

وجملة: (فعلوا...) الثانية، لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

[1]. المرجع نفسه، ج2، ص311.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص312-313.

69. قال تعالى: ﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ (140)

الإعراب:[1]

(وليعلم الله الذين آمنوا) (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

وجملة: (آمنوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

70. قال تعالى: ﴿وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَمْحَقَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (141)

الإعراب:[2]

(وليمحص الله الذين آمنوا) (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

وجملة: (آمنوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

71. قال تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ (142)

الإعراب:[3]

(ولما يعلم الله الذين جاهدوا) (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

وجملة: (جاهدوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

72. قال تعالى: ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسْتَكَانُواْ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ (146)

الإعراب:[1]

---

[1]. المرجع نفسه، ج2، ص318.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص319.

[3]. المرجع نفسه، ج2، ص320.

(وهنوا لما أصابهم) (اللام) (حرف جرّ، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(اللام) متعلّق بـ(وهنوا).

وجملة: (أصابهم...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

73. قال تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَرُدُّوكُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ﴾ (149)

الإعراب:[2]

(يا أيها الذين) (يا) أداة نداء، (أيّ) منادى نكرة مقصودة مبنيّ على الضم في محلّ نصب، و(ها) للتنبيه، (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب –على المحلّ– بدل من أيّ أو نعت له.

(تطيعوا الذين كفروا) (الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محلّ نصب مفعول به.

وجملة: (آمنوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين) الأول.

وجملة: (كفروا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين) الثاني.

74. قال تعالى: ﴿سَنُلۡقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ بِمَآ أَشۡرَكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗاۖ وَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ وَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ (151)

الإعراب:[3]

(سنلقي في قلوب الذين كفروا) (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.

) الباء (حرف جرّ) ما (حرف مصدريّ) أشركوا (مثل كفروا.

(أشركوا بالله ما لم ينزل) (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

وجملة: (كفروا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

---

[1]. المرجع نفسه، ج2، ص328.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص332.

[3]. المرجع نفسه، ج2، ص333.

وجملة: (ينزل...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

75. قال تعالى: ﴿وَلَقَدۡ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥٓ إِذۡ تَحُسُّونَهُم بِإِذۡنِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلۡتُمۡ وَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ وَعَصَيۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنۡيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلۡأٓخِرَةَۚ ثُمَّ صَرَفَكُمۡ عَنۡهُمۡ لِيَبۡتَلِيَكُمۡۖ وَلَقَدۡ عَفَا عَنكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ (152)

الإعراب:[1]

(أراكم ما تحبون) (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به ثان.

(منكم من يريد الدنيا) (مِن) حرف جرّ، (كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف خبر مقدّم، (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر.

(ومنكم من يريد الآخرة) معطوفة على ما قبلها وتعرب إعرابها.

وجملة: (تحبون...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

وجملة: (يريد الدنيا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (من) الأول.

وجملة: (يريد الآخرة...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (من) الثاني.

76. قال تعالى: ﴿إِذۡ تُصۡعِدُونَ وَلَا تَلۡوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٖ وَٱلرَّسُولُ يَدۡعُوكُمۡ فِيٓ أُخۡرَىٰكُمۡ فَأَثَٰبَكُمۡ غَمَّۢا بِغَمّٖ لِّكَيۡلَا تَحۡزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ وَلَا مَآ أَصَابَكُمۡۗ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ﴾ (153)

الإعراب:[2]

(تحزنوا على ما فاتكم) (على) حرف جر، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(على) متعلّق بـ(تحزنوا).

---

[1]. المرجع نفسه، ج2، ص336.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص339.

(ولا ما أصابكم) (الواو) عاطفة، (لا) زائدة لتأكيد النفي، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ معطوف على الموصول قبله.

(خبير بما تعملون) (الباء) حرف جرّ، (ما) موصول في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(الباء) متعلّق بـ(خبير).

وجملة: (فاتكم...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الأول.

وجملة: (أصابكم...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الثاني.

وجملة: (تعملون...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الثالث.

77. قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ ۖ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَىْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا ۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۖ وَلِيَبْتَلِىَ ٱللَّهُ مَا فِى صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ (154)

الإعراب:[1]

(يخفون في أنفسهم ما لا يبدون) (ما) اسم موصول مبنيّ في محل نصب مفعول به.

(لبرز الذين كتب) (الذين) اسم موصول في محلّ رفع فاعل.

(وليبتلي الله ما في صدوركم) (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

(وليمحص ما في قلوبكم) (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

وجملة: (لا يبدون...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الأول.

وجملة: (كتب عليهم...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

[1]. المرجع نفسه، ج2، ص341-342.

وجملة: (في صدوركم...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الثاني.

وجملة: (في قلوبكم...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الثالث.

78. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُواْ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ (155)

الإعراب:[1]

(إن الذين تولوا) (إنّ) حرف مشبّه بالفعل. (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب اسم (إنّ).

(ببعض ما كسبوا) (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: (تولوا منكم...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

وجملة: (كسبوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

79. قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُواْ فِي ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُواْ غُزًّى لَّوْ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَٱللَّهُ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (156)

الإعراب:

(يا أيها الذين) (يا) أداة نداء، (أيّ) منادى نكرة مقصودة مبنيّ على الضم في محلّ نصب، و(ها) للتنبيه، (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب -على المحلّ- بدل من أيّ أو نعت له.

(كالذين كفروا) (الكاف) حرف جر، (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(الكاف) متعلّق بمحذوف خبر (تكونوا).[2] أو (الكاف) اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل نصب خبر (تكونوا)، (الذين) اسم موصول في محل جر مضاف إليه.[1]

[1]. المرجع نفسه، ج2، ص346.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص348.

(والله بما تعملون) (الباء) حرف جرّ، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(الباء) متعلّق بـ(بصير).

وجملة: (آمنوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين) الأول.

وجملة: (كفروا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين) الثاني.

وجملة: (تعملون...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

80. قال تعالى: ﴿وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (157)

الإعراب:[2]

(خير مما يجمعون) (من) حرف جر، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(من) متعلّق بـ(خير).

وجملة: (يجمعون...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

81. قال تعالى: ﴿إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۖ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ (160)

الإعراب:[3]

(فمن ذا الذي ينصركم) (الفاء) رابطة لجواب الشرط، (من) اسم استفهام مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ، (ذا) اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع خبر المبتدأ، (الذي) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع بدل من (ذا).

وجملة: (ينصركم...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذي).

---

[1]. محي الدين درويش، إعراب القرآن وبيانه، دار الإرشاد للشؤون الجامعية، حمص، ط'، 1415هـ، ج2، ص83.

[2]. محمود صافي، مرجع سابق، ج2، ص352.

[3]. المرجع نفسه، ج2، ص356.

82. قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ۚ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (161)

الإعراب:[1]

(يأت بما غل) (الباء) حرف جرّ، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(الباء) متعلّق بـ(يأت).

(كل نفس ما كسبت) (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

وجملة: (غلّ...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الأول.

وجملة: (كسبت...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الثاني.

83. قال تعالى: ﴿أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ (162)

الإعراب:

(أفمن اتبع) (الهمزة) للاستفهام، (الفاء) استئنافيّة، (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ.

(كمن باء) (الكاف) حرف جرّ، (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(الكاف) متعلّق بمحذوف خبر المبتدأ.[2] أو (الكاف) اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل رفع خبر المبتدأ، (مَن) اسم موصول في محل جر مضاف إليه.[3]

وجملة: (اتّبع...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (من) الأول.

وجملة: (باء بسخط...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (من) الثاني.

84. قال تعالى: ﴿هُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ (163)

---

[1]. المرجع نفسه، ج2، ص357.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص359.

[3]. شركة الدار العربية، مرجع سابق، الإعراب الميسر | 3:162 | الباحث القرآني(tafsir.app) .

الإعراب:[1]

(بصير بما يعملون) (الباء) حرف جرّ، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(الباء) متعلّق بـ(بصير).

وجملة: (يعملون...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

85. قال تعالى: ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ فَبِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَلِيَعۡلَمَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ (166)

الإعراب:[2]

(وما أصابكم) (الواو) استئنافيّة، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ.

وجملة: (أصابكم...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

86. قال تعالى: ﴿وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْۚ وَقِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ قَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدۡفَعُواْۖ قَالُواْ لَوۡ نَعۡلَمُ قِتَالٗا لَّٱتَّبَعۡنَٰكُمۡۖ هُمۡ لِلۡكُفۡرِ يَوۡمَئِذٍ أَقۡرَبُ مِنۡهُمۡ لِلۡإِيمَٰنِۚ يَقُولُونَ بِأَفۡوَٰهِهِم مَّا لَيۡسَ فِي قُلُوبِهِمۡۚ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يَكۡتُمُونَ﴾ (167)

الإعراب:[3]

(وليعلم الذين نافقوا) (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

(بأفواههم ما ليس) (ما) اسم موصول في محلّ نصب مفعول به.

(والله أعلم بما يكتمون) (الباء) حرف جرّ، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(الباء) متعلّق بـ(أعلم).

وجملة: (نافقوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

---

[1]، محمود صافي، مرجع سابق، ج2، ص359.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص364.

[3]. المرجع نفسه، ج2، ص366.

وجملة: (ليس في قلوبهم...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الأول.

وجملة: (يكتمون...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الثاني.

87. قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ قَالُواْ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ وَقَعَدُواْ لَوۡ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْۗ قُلۡ فَٱدۡرَءُواْ عَنۡ أَنفُسِكُمُ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾ (168)

الإعراب:[1]

(الذين قالوا) جوزوا في موضع (الذين) الألقاب الثلاثة: الرفع والنصب والجر:

الرفع من ثلاثة أوجه: أحدها: أن يكون مرفوعا على خبر مبتدأ محذوف تقديره: (هم الذين). الثاني: أنه بدل من (واو) (يكتمون). الثالث: أنه مبتدأ والخبر (قل فادرؤوا).

النصب: من ثلاثة أوجه: أحدها: النصب على الذم أي (أذم الذين قالوا) مفعول به. الثاني: أنه بدل من (الذين نافقوا). الثالث: أنه صفة لهم.

الجر من وجهين: البدل من الضمير في (بأفواههم)، أو من الضمير في (قلوبهم).

وجملة: (قالوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

88. قال تعالى: ﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ بَلۡ أَحۡيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمۡ يُرۡزَقُونَ﴾ (169)

الإعراب:[2]

(ولا تحسبن الذين قتلوا) (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به أوّل، و(أمواتا) مفعول به ثان.

وجملة: (قتلوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

[1]. أمحد حسن عثمان، مرجع سابق، ج2، ص358.

[2]. محمود صافي، مرجع سابق، ج2، ص370.

89. قال تعالى: ﴿فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ وَيَسۡتَبۡشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمۡ يَلۡحَقُواْ بِهِم مِّنۡ خَلۡفِهِمۡ أَلَّا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾ (170)

الإعراب:

(فرحين بما أتاهم) (الباء) حرف جرّ، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(الباء) متعلّق بـ(فرحين).

(بالذين لم يلحقوا) (الباء) حرف جر، (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(الباء) متعلق بـ(يستبشرون).

وجملة: (آتاهم الله...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

وجملة: (لم يلحقوا بهم...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

90. قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡقَرۡحُۚ لِلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ مِنۡهُمۡ وَٱتَّقَوۡاْ أَجۡرٌ عَظِيمٌ﴾ (172)

الإعراب:

(الذين استجابوا) فيه ستة أوجه[1]:

أحدها: أنه مبتدأ، وخبره (للذين أحسنوا). الثاني: أنه خبر مبتدأ مضمر، أي: (هم الذين). الثالث: أنه منصوب بإضمار (أعني). الرابع: أنه بدل من (المؤمنين). الخامس: أنه بدل من (الذين لم يلحقوا) قاله مكي. السادس: أنه نعت لـ(المؤمنين).

(للذين أحسنوا) (اللام) حرف جر، (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(اللام) متعلق بمحذوف خبر مقدّم.

وجملة: (استجابوا لله...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين) الأول.

وجملة: (أحسنوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين) الثاني.

[1]. السمين الحلبي، مرجع سابق، ج3، ص487.

91. قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ﴾ (173)

الإعراب:[1]

(الذين قال لهم) (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (أمدح)، وأجاز بعضهم أن يكون بدلا من (الذين استجابوا) ولكنّ أولئك هم غير هؤلاء .فالذين استجابوا هم أهل أحد، والذين قال لهم الناس هم بعض المؤمنين أو كلّهم.

وجملة: (قال لهم الناس...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

92. قال تعالى: ﴿وَلَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِۚ إِنَّهُمۡ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗاۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجۡعَلَ لَهُمۡ حَظّٗا فِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (176)

الإعراب:[2]

(ولا يحزنك الذين يسارعون) (الذين) اسم موصول مبني في محلّ رفع فاعل.

وجملة: (يسارعون...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

93. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡكُفۡرَ بِٱلۡإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ﴾ (177)

الإعراب:[3]

(إن الذين اشتروا) (إنّ) حرف مشبّه بالفعل. (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب اسم (إنّ).

وجملة: (اشتروا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

---

[1]. محمود صافي، مرجع سابق، ج2، ص376.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص380.

[3]. المرجع نفسه، ج2، ص382.

94. قال تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْۚ إِنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓاْ إِثْمًاۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ (178)

الإعراب:[1]

(ولا يحسبن الذين كفروا) (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع فاعل.

(أنما نملي لهم) (أنّ) حرف مشبّه بالفعل للتوكيد، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب اسم (أنّ).

وجملة: (كفروا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

وجملة: (نملي...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

95. قال تعالى: ﴿مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَبِى مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (179)

الإعراب:[2]

(على ما أنتم) (على) حرف جرّ، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(على) متعلّق بـ(يذر).

(من رسله من يشاء) (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

وجملة: (أنتم عليه...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

وجملة: (يشاء...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (من).

---

[1]. المرجع نفسه، ج2، ص383.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص385.

96. قال تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُمۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (180)

الإعراب:[1]

(ولا يحسبن الذين كفروا) (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع فاعل.

(يبخلون بما آتاهم) (الباء) حرف جرّ، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(الباء) متعلّق بـ(يبخلون).

(سيطوقون ما بخلوا) (ما) اسم موصول في محلّ نصب مفعول به.

(والله بما تعملون) (الباء) حرف جرّ، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(الباء) متعلّق بـ(خبير).

وجملة: (يبخلون...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

وجملة: (آتاهم الله...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الأول.

وجملة: (بخلوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الثاني.

وجملة: (تعملون...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الثالث.

97. قال تعالى: ﴿لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُۘ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ﴾ (181)

الإعراب:[2]

(قول الذين قالوا) (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.

(سنكتب ما قالوا) (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به.

---

[1]. المرجع نفسه، ج2، ص387-388.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص390.

وجملة: (قالوا إن الله...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

وجملة: (قالوا وقتلهم...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

98. قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ﴾ (182)

الإعراب:[1]

(ذلك بما قدمت) (الباء) حرف جرّ، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(الباء) متعلّق بمحذوف خبر.

وجملة: (قدّمت أيديكم...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

99. قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيۡنَآ أَلَّا نُؤۡمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأۡتِيَنَا بِقُرۡبَانٖ تَأۡكُلُهُ ٱلنَّارُۗ قُلۡ قَدۡ جَآءَكُمۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِي بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَبِٱلَّذِي قُلۡتُمۡ فَلِمَ قَتَلۡتُمُوهُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾ (183)

الإعراب:[2]

(الذين قالوا) (الذين) يجوز فيه الرفع: على القطع بإضمار مبتدأ أي: (هم الذين). النصب: على القطع بإضمار فعل لائق أي: (أذم الذين). والجر: على أنه صفة لـ(الذين) في الآية قبلها.

(وبالذي قلتم) (الباء) حرف جرّ، (الذي) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(الباء) متعلّق بـ(جاء).

وجملة: (قالوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

وجملة: (قلتم...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول الذي).

[1]. المرجع نفسه، ج2، ص393.

[2]. أحمد حسن عثمان، مرجع سابق، ج2، ص394.

100. قال تعالى: ﴿لَتُبْلَوُنَّ فِيٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَذًى كَثِيرًا ۚ وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾ (186)

الإعراب:[1]

(ولا تسمعن من الذين أوتوا) (من) حرف جرّ، (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(من) متعلّق بـ(تسمعنّ).

(ومن الذين أشركوا) (من) حرف جرّ، (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(من) متعلّق بـ(تسمعنّ).

وجملة: (أوتوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين) الأول.

وجملة: (أشركوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين) الثاني.

101. قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْاْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾ (187)

الإعراب:[2]

(ميثاق الذين أوتوا) (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: (أوتوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

102. قال تعالى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُواْ بِمَا لَمْ يَفْعَلُواْ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (188)

الإعراب:[3]

---

[1]. محمود صافي، مرجع سابق، ج2، ص403.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص405.

[3]. المرجع نفسه، ج2، ص408.

(لا تحسبن الذين يفرحون) (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

(يفرحون بما أوتوا) (الباء) حرف جرّ، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(الباء) متعلّق بـ(يفرحون).

(أن يحمدوا بما لم يفعلوا) (الباء) حرف جرّ، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور بـ(الباء) متعلّق بـ(يحمدوا).

وجملة: (يفرحون...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

وجملة: (أتوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الأول.

وجملة: (لم يفعلوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما) الثاني.

103. قال تعالى: ﴿**ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ**﴾ (191)

الإعراب:[1]

(الذين يذكرون) (الذين) فيه خمسة أوجه: أولها: اسم موصول مبني في محل جر نعت لـ(أولي الألباب). ثانيها: خبر مبتدأ محذوف تقديره (هم الذين). ثالثها: مفعول به بإضمار الفعل (أعنى). الرابع: مبتدأ وخبره محذوف تقديره (يقولون ربنا). وخامسا: بدل من (أولي الألباب)

الذين (موصول مبنيّ في محلّ جرّ نعت لأولي-أو بدل منه) -١) (يذكرون (مضارع مرفوع... والواو فاعل) الله (لفظ الجلالة مفعول به منصوب.

وجملة: (يذكرون...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

104. قال تعالى: ﴿**رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ**﴾ (194)

الإعراب:[1]

[1]. أحمد حسن عثمان، مرجع سابق، ج2، ص423.

(ربنا وآتنا ما وعدتنا) (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

وجملة: (وعدتنا...) لا محلّ لها من الاعراب صلة الموصول (ما).

105. قال تعالى: ﴿فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٖ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ثَوَابٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ﴾ (195)

الإعراب:[2]

(فالذين هاجروا) (الفاء) استئنافيّة، (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ.

وجملة: (هاجروا...) لا محلّ لها من الاعراب صلة الموصول (الذين).

106. قال تعالى: ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ﴾ (196)

الإعراب:[3]

(تقلب الذين كفروا) (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: (كفروا...) لا محلّ لها من الاعراب صلة الموصول (الذين).

107. قال تعالى: ﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّلۡأَبۡرَارِ﴾ (198)

الإعراب:[4]

(لكن الذين اتقوا) (لكن) حرف استدراك لا عمل له، (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ.

---

[1]. محمود صافي، مرجع سابق، ج2، ص417.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص419.

[3]. المرجع نفسه، ج2، ص422.

[4]. المرجع نفسه، ج2، ص423.

(وما عند الله خير) (الواو) استئنافيّة، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ.

وجملة: (اتّقوا...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (الذين).

وجملة: (عند الله...) لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

108. قال تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ (199)

الإعراب:[1]

(لمن يؤمن) (لام) لام التوكيد، (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب اسم (إنّ) مؤخّر. و(يؤمن بالله...) هي صلة الموصول.

(وما أنزل إليكم) (الواو) عاطفة، (ما) موصول مبنيّ في محلّ جرّ معطوف على لفظ الجلالة. و(أنزل إليكم...) هي صلة الموصول.

(وما أنزل إليهم) (الواو) عاطفة، (ما) موصول مبنيّ في محلّ جرّ معطوف على لفظ الجلالة. و(أنزل إليهم...) هي صلة الموصول.

109. قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (200)

الإعراب:[2]

(يا أيها الذين) (يا) أداة نداء، (أيّ) منادى نكرة مقصودة مبنيّ على الضم في محلّ نصب، و(ها) للتنبيه، (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب –على المحلّ– بدل من أيّ أو نعت له. و(آمنوا...) هي صلة الموصول.

---

[1]. المرجع نفسه، ج2، ص424.

[2]. المرجع نفسه، ج2، ص425-426.

خاتمة

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، حيث أتم الله علي النعمة بتمام هذه الدراسة والتي كانت أهم نتائجها وتوصياتها كما يأتي:

- إن معاني الموصول وصلته تتزايد وتغنى في التراكيب القرآنية أمام من أجال طرف الفكر وأدام النظر في دلالاتها ووجوه معانيها وأغراضها.
- إن لعلم النحو دوراً كبيراً في التفسير، وبالأخص التحليلي منه, ولابد لكل مفسر أن يتزود بهذا العلم؛ ليفهم مراد الله عز وجل.
- إن أهم ما يدلل على الترابط الوثيق بين التفسير والإعراب هو تأليف الكثير من كتب إعراب القرآن الكريم.
- إن للإعراب القول الفصل في الوقوف على المعنى الصحيح للآية وكذلك في توجيهها.
- احتلت الموصولات الاسمية مواقع إعرابية مختلفة حسب سياقها في الآيات، منها ما هو في محل رفع على الابتداء أو الخبرية أو الفاعلية أو نائبه، أو في محل جر بحرف الجر أو بالإضافة أو في نصب على المفعولية أو أسماء للحروف الناصبة، وغيرها من حركات بسبب التبعية.
- إن الاسم الموصول له أهمية كبيرة في النص القرآني يؤدي فيه دوراً بحيث لا تسد مسده كلمة أخرى.
- الاسم الموصول له فوائد بلاغية جمة، فهو يزيل الخصوصية ويوجز كثيراً من عبارات لا غرض لذكرها، وكذلك الثناء والذم لأناس لهم بصمة في الأحداث القرآنية التأكيد والتعليل والتعظيم والتهديد.
- إن الأسماء الموصولة لها معان يؤدي كل منها دوراً في السياق بحيث لا يصلح استبدال اسم مكان اسم آخر.

- إن الاسم الموصول له دلالة بلاغية في سياق العقيدة والأحكام الشرعية بحيث يبرز القضية بغاية الروعة والإتقان.
- الموصول الاسمي مصطلح نحوي يطلق على العديد من المفردات اللغوية المتنوعة في استخدامها.
- يسمى الموصول موصولا لأنه مربوط بالصلة غير مستقل بنفسه.
- الأسماء الموصولة هي تلك الأسماء المبهمة.
- الاسم الموصول هو ما دل على شيء محدد في الجملة بعده.
- صلة الموصول هي الجملة التي تذكر بعد الاسم الموصول فتتم.
- تعمل الصلة على الربط بين مكونات الجملة.
- عائد الموصول هو ضمير يعود إلى الموصول وتشتمل عليه الصلة.
- لا يجوز أن يحذف العائد إلى بشروط سواء أكان منصوبا أو مرفوعا أو محرورا.
- الموصولات قسمان موصولات اسمية وموصولات حرفية. الموصولات الاسمية هي التي تفتقر إلى عائد، بينما الحرفية لا يعود عليها شيء من الصلة.
- الموصولات الاسمية نوعان: موصولات خاصة وموصولات عامة. الموصولات الخاصة هي الذي والتي وما تفرع عنهما، والموصولات العامة هي ما تقوم بلفظ واحد.
- الموصولات الاسمية غير "أي" وغير المثناة تكون مبنية دائما ولها محل من الإعراب حسب مقتضى الجملة قبلها.
- كل الموصولات الاسمية تستعمل للعاقل وغيره، باستثناء (الذين) فهي تستعمل للعاقل فقط، كذلك الأمر بالنسبة لـ(من) الموصولة فهي مختصة بالعاقل فقط، لكن توجد حالات تأتي فيها دالة على غير العاقل، وأيضا (ما) المختصة بغير العاقل قد ترد دالة على ما هو عاقل.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

قائمة المصادر والمراجع:

1.أبو البقاء العكبري، تح: مصطفى السقا وآخرون، التبيان في شرح ديوان، دار المعرفة.

2.أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ط4، 1987م.**

3.ابن الأنباري، أسرار العربية، المجمع العلمي العربي، دمشق، ط1، 1957م.

4.ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك، دار الفكر، دمشق.

5.ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت،ط3، 1414هـ.

6.ابن عادل، اللباب في علوم الكتاب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998م.

7.إبراهيم الكرباسي، إعراب القرآن، دار ومكتبة الهلال، 2001م.

8.أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت.

9.أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، تح: عبد السلام مُحَمَّد هارون، مقاييس اللغة، دار الفكر، دمشق، 1979م.

10. أحمد عبيد الدعاس وآخرون، إعراب القرآن الكريم، دار المنير، دمشق، ط1، 1425هـ.

11. أحمد عفيفي، ظاهرة التخفيف في النحو العربي، دار المصرية اللبنانية، مصر، ط1، 1996م.

12. السمين الحلبي، الدرر المصون، تح: مُحَمَّد أحمد خراط، دار القلم، دمشق.

13. إميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت، ط1، 2006م.

14. بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، دار الفكر، عمان، ط2، 1993م.

15. بدر الدين الزركشي، ت: مُحَمَّد إبراهيم، البرهان في علوم القرآن، دار إحياء الكتب العربية، ط1.

16. جلال الدين السيوطي، الأشباه والنظائر في النحو، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1983م.

17. جلال الدين السيوطي، تح: نبهان ياسين، المطالع السعيدة في شرح الفريدة، دار الرسالة، بغداد، ط1، 1977م.

18. جعفر شرف الدين، تح: عبد العزيز التويجزي، الموسوعة القرآنية خصائص السور، دار التقريب بين المذاهب الإسلامية، بيروت، ط1، 1460هـ.

19. يس بن زين الدين الحمصي، تح: كريم الكمولي، حاشية الشيخ يس على شرح الفاكهي لقطر الندى، المؤسسة اللبنانية للكتاب الأكاديمي، بيروت، ط1، 2016م.

20. مُحَمَّد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها، دار الشرق العربي، بيروت، ط3.

21. مُحَمَّد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984م.

22. مُحَمَّد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، بيروت، ط2، 1997م.

23. مُحَمَّد بن علي الصبان الشافعي، حاشية الصبان على شرح الأشموني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1997م.

24. مُحَمَّد حسن عثمان، إعراب القرآن الكريم وبيان معانيه، دار الرسالة، القاهرة، ج3.

25. مُحَمَّد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الفرقان، ط1، 1985م.

26. محي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، دار ابن كثير، دمشق، ط3، 1992م.

27. محمود أحمد أبو كتة الدراويش، الماءات في مصنفات اللغويين والنحاة. دار البشير، ط2، 2004م.

28. محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، دار الرشيد، دمشق، ط3، 1995م.

29. مصطفى الغلاييني، جامع دروس اللغة العربية، المكتبة العصرية، بيروت، ط30، 1994م.

30. نور الدين الأشموني، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998م.

31. عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف للنشر، 2018م.

32. عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار النهضة العربية، ط1، 1999م.

33. عبد اللطيف الخطيب، نحو العربية، دار العروبة، الكويت، ط1، 2000م.

34. عزيزة فوال بابستي، المعجم المفصل في النحو العربي، دار الكتب العلمية للنشر، ط1، 1992م.

35. فاضل صالح السمرائي، النحو العربي أحكام ومعان، ط1، 2014م.

36. فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط19، 1973م.

37. شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، تح: علي عبد الباري عطية، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1415،1هـ.

38. خالد بن عبد الله الأزهري، شرح التصريح، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2000م.

موقع الدرر السنية، الدرر السنية – موسوعة التفسير – سُورَةُ آل عِمْرانَ(dorar.net) ، تاريخ الزيارة 10-05-2023.

المقدمة:..... أ

المبحث الأول: الاسم الموصول **6**

1) تعريف الاسم الموصول: 6

2) أقسام الاسم الموصول: 7

المبحث الثاني: صلة الموصول **32**

1) تعريف صلة الموصول: 32

2) أنواع صلة الموصول وشروطها: 32

المبحث الثالث: العائد..... **36**

1) تعريف العائد: 36

2) حال الضمير العائد:.....37

1)التعريف بسورة آل عمران وسبب نزولها وموضوعاتها:..... **43**

أ. التعريف بسورة آل عمران:.....43

ب. سبب النزول: 43

ت. موضوعاتُ السُّورةِ:.....44

2)الأسماء الموصولة في سورة آل عمران: **45**

قائمة المصادر والمراجع: **87**

الملخص

البحث دراسة عن الاسم الموصول وتخريجاته النحوية في القرآن الكريم. درسنا في هذه المذكرة في فصلها الأول تعريف الاسم الموصول وهو الاسم الذي توصل به لفظا بآخر أو ألفاظا بأخرى، يحتاج الاسم الموصول إلى صلة التي تذكر بعد الموصول لمعرفية وبيان معناه، وتكون جملة بنوعيها الاسمية والفعلية وشبه جملة وصفة تصريحية خاصة بالموصول الاسمي (أل)، وعائد يعود على الاسم الموصول ويكون ضميرا موجودا أو مستترا ويأخذ الاسم الموصول محل من الإعراب حسب المعنى والمراد من الكلام. وكذلك أنواعه التي هي خاصة تدل على بعض الأنواع دون بعض مقصورة عليها وحدها، وعامة تكون بلفظ واحد للجميع فيشترك فيها المفرد والمثنى والجمع، والمذكر والمؤنث. وفصل ثان دراسة تطبيقية موضوعها سورة آل عمران إحدى السور الطوال، وكانت نوعية الدراسة إحصائية للآيات المتواجد بها الاسم الموصول ومحله من الإعراب بها وتنوعه واختلافه حسب التفسير.

SUMMARY

In this research paper, in its first chapter, we studied the definition of the relative noun, which is the noun that connects one word to another, or two words to another. The accusative returns to the relative noun and is a present or hidden pronoun, and the relative noun takes the place of the inflection according to the meaning and intent of the speech. Likewise, its types, which are special and indicate some types without some are limited to them alone and are general in one word for all, so the singular, the two, the plural, the masculine and the feminine participate in it. In The second chapter is an applied study, the subject of which is Surat Al-Imran, one of the long eagles. The quality of the study was statistical for the verses in which the associative noun is present, its grammatical place, its diversity, difference according to the interpretation.